وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان حزب الحر الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
٣ جمادى الثانية
١٧ جانفي ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٧٣
الثمن ١٥ فرنك

بفضل كفاح الملك الصالح والامة والحكومة الموفقة تصبح

السكك الحديدية ملك الدولة

وهي اول شركة كبرى تسترجعها الحكومة لفائدة الامة

شركة س. ف. ت. للسكك الحديدية من أقوى الشركات بالبلاد التونسية التى نمت وترعرت وازدهر عودها بفضل دلال العهد القديم وكيله الوافى بدون حساب من المنح والعطايا والتوسيع فى النفوذ وتقوية الموارد.

ويرجع عهد هذه الشركة الى ما قبل الاحتلال الفرنسى قد نظمها جماعة من الطليان وابتدأت بخط حلق الوادى

البقية على الصفحة الرابعة

كلمات...

بدأت الحملة ضد الامية تأخذ شكل حملة قومية واسعة النطاق، بما قرره السيد وزير المعارف من تجنيد المعلمين لمقاومة هذا الداء العضال الذى يعتبر وصمة عارفى جبين الشعب ويهدد كيانه تهديدا محققا.

ولا شك ان معلمينا التونسيين يدركون واجبهم خير ادراك وهم الذين يلقنون النشء مبادىء الاخلاق والواجب فيبذلون قصارى جهدهم للقضاء على الامية قضاء نهائيا فى سنوات معلومات، حتى ترقى هذه البلاد السائرة فى طريق النهوض الحق، الى صف الامم التى لا تعرف الامية اطلاقا، ورفع الامية انما هو اول خطوة فى سبيل التثقيف العام وتكوين المواطن الفاضل، واذا قامت وزارة المعارف مشكورة بهذا الواجب فانها قد وسعت نطاق مشاريع مقاومة الامية، ورفعها الى مستوى قومى عال. مما يسهل العمل لجميع الهيئات والمنظمات الناشطة فى نطاقها الخاص.

والامل ان تشمل حملة مقاومة الامية جميع ارجاء المملكة بمساعدة الجامعات الدستورية والمنظمات القومية وجميع المدركين لهذا الواجب من رجال التربية.

والخير كل الخير ان يوضع لهذا العمل العظيم برنامج ينفذ فى سنوات - لتكن خمسة او اكثر او اقل - ويحدد فيه الهدف وتوضع معالم الطريق لكى لا تجد الامية عندنا بعد حين تربة تنبت بها فى هذه البلاد المعروفة منذ القدم باقبالها على الثقافة وشغفها بالمعرفة.

وبدأت حملة البطالة تتقدم بما فتحته وزارة العمل من حظائر للشغل وما اعدته من برنامج مفصل ومدقق للتكوين الصناعى -

والبطالة داء فتاك استفحل فى هذا الشعب أيضا وفتك به فتكا ذريعا، كأشد ما تكون الافات اذا فتكت، وقد ارتفعت نسبة البطالين فى السنوات الاخيرة الى نسبة مهولة لا يكاد العقل يصدقها،

والبطالة تشمل طبقات عدة لا تنحصر فى قدماء المقاومين وحدهم بل نجدها صاحبة الصدارة فى كل بيت ولا تخلو مدينة او قرية او ركن من اركان البلاد من بلواها وشرها، وهى السبب فى مآس كثيرة وشكاو كثيرة، وبؤس أظلم، وهى مرتع الفتنة الخصب وعلاجها اوكد من علاج اى داء

وكلما عملت الحكومة للحد من هذه الافة كلما طالبناها بالمزيد، ان الاموال لا ينبغى ان تقتر لتداركها فلتقاومها الحكومة على اساس قومى واسع النطاق ولو بتنظيم قرض وطنى يساهم فيه ذوو اليسار، وكل قادر على قدره،

والحلول العاجلة فى هذا السبيل افضل من الحلول الآجلة.

وتظافر الجهود فى مقاومة البطالة كتظافر الجهود فى مقاومة الامية امر واجب

وان المعرفة والخبز ليسا الا وسيلتين لحياة افضل، وحرية اشمل واستقلال اكمل.

السيد احمد بن صالح يحدثنا عن جولته في المناجم صحبة الرئيس الجليل ويقول:

هذه الجوله فاتحه عمل جدي يجعل المؤسسات الاقتصاديه تنسجم في وضع

تونس اليوم الزاحفة الى استقلالها الكامل

قام فى الاسبوع الاخير الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة والاخ أحمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل بجولة مشتركة فى المناجم التونسية للتعرف بالاحوال الاقتصادية هناك وسير الشركات وحالة العمال وظروف عيشهم وكانت جولة ناجحة كان لها أكبر الاثر فى نفوس أهالى تلك الجهات وقد اتصلنا أمس بالسيد أحمد بن صالح وسألناه رأيه وانطباعاته عن هذه الرحلة فأدلى لنا بالتصريح التالى:

ان هذه الجولة بمناجم الجنوب التونسى كانت موفقة حيث أنها مكنت اخواننا عملة المناجم من تفهم الوضع الحاضر والتعرف الى برامجنا.

واننا فى الاتحاد العام التونسى للشغل نعلق على هذه الجولة أهمية كبرى اذ أنها قد اكتست صبغة خاصة لقيام زعيم الامة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة والامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل بجولة مشتركة للاتصال المباشر بعملة المناجم وقضاياهم والصعوبات التى يلقونها.

(البقية على الصفحة الرابعة)

الرئيس عبد الناصر يعلن في مهرجان جبار الدستور الجديد

الذي سيجري استفتاء الشعب المصري شانه يوم ٢٣ جوان المقبل يوم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد

القاهرة - استعدت البلاد المصرية الشقيقة استعدادات كبيرة جدا بما يناسب الحدث التاريخى المقبلة عليه البلاد من اعلان الدستور المصرى الجديد وقد حملت الارتال الى العاصمة المصرية عشرات الالاف من سكان الارياف الذين غصت بهم المحطات والشوارع بينما اقيم وسط ميدان القصر الملكى السابق فسطاط كبير طوله اربعمائة متر وعرضه مائة وخمسون مترا لايواء آلاف المدعوين الذين يمثلون الشعب وقد وقع تقسيمهم الى خمسة وسبعين قسما يمثل كل قسم منها صناعة او حرفة من معلمين ونساجين ومتوظفين وغيرهم يتقدمهم القضاة ورجال الصحافة والفلاحون والمهندسون والمحامون والاطباء وغيرهم

والدستور المعلن عنه امس هو الدستور الثانى للبلاد اذ ان الاول كان منحه الملك فؤاد سنة ١٩٢٣ على غرار الدستور البلجيكى. وقد اثبتت التجربة انه لم يكن ملائما لاوضاع مصر وتقاليدها

ولما ارادت حكومة الثورة اعداد دستور جديد للبلاد يتماشى مع نظامها الجديد كلفت مجلسا يضم خمسين شخصية من بين الممثلين لمختلف اصناف السكان بيد ان عدم امكانية التوفيق بين النزعات

البقية على الصفحة الرابعة

الاستاذ فتحي زهير وزير الشؤون الاجتماعية يتفقد

انجازات حظائر الشغل بجهة طبربة

فى نهار امس قام الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية بزيارة لحظائر الشغل الكائنة بجهة طبربة للاطلاع على الاشغال التى قام بانجازها البطالون لما لها من فوائد اجتماعية واقتصادية هامة وقد بدأت آثارها الطيبة ترجع بالنفع العميم على الاراضى الفلاحية بالجهة وهاته الاشغال يمكن حصرها فيما يلى

١ - تجفيف الاراضى التى تركد بها مياه الامطار والفيضانات

٢ - احياء الاراضى التى تنقصها المياه وذلك بجلب المياه اليها باقامة القنوات وبناء السدود.

٣ - تعبيد الطرقات ببعض الجهات لتمكين المزارعين من نقل منتوجاتهم للاسواق بكل سهولة.

والامر الرئيسى الذي راعته وزارة الشؤون الاجتماعية هو تشغيل العاطلين فى حظائر ترجع بالنفع على اقتصاد البلاد حتى لا تضيع تلك الاموال التى تدفع لهم فى حفر خنادق وتبسيط اراض كما كان يفعل من قبل ....

الرحله

على الساعة الثامنة من صباح امس انتظم ركب وزير الشؤون الاجتماعية امام الوزارة وقد ضم اعضاء ديوانه السادة البشير الناجى وسليم بن غازى والبشير بن نجيمة فالكومندان ابن زاكور والقبطان جيليبار نيابة عن المندوبية السامية والسيد خير الدين عزوز عامل الاحواز وممثل السلطة بالجهة التى وقعت زيارتها والسيد

(البقية على الصفحة الرابعة)

فوق الجسر المحفورة تحته قناة توليار فيل بمجردة - تصوير عصمان

اعتقال اللاجئين بالمنطقة الخليفية

من طرف السلط الاسبانيه بشر استغراب المغاربه

الرباط - نشرت جريدة (العلم) لسان حزب الاستقلال خبرا مفاده أن السلط الاسبانية ألقت القبض على اللاجئين السياسيين المغاربة الموجودين بالمنطقة الخليفية ونقلتهم الى مكان مجهول، وأنها ربما أعدت لهم محتشدا اسمه (الجهة) قرب العرايش

وبعد أن أبدت الصحيفة المغربية استغرابها لصنيع السلط الاسبانية التى لم تراع حقوق اللاجئين السياسيين ولا حتى واجبات الضيافة، ختمت مقالها قائلة:

« من حقنا أن ننتظر من جانب السلط الاسبانية ايضاحات عن موقفها الحالى وعن الاسباب التى دفعتها الى القيام بهذا العمل الذى يعكر العلاقات بين البلادين كما انه من حقنا أن نعلم مصير هؤلاء الوطنين ».

باريس - قام يوم أمس وزيرا الدولة فى الحكومة المغربية السيدان بوعبيد والشرقاوى الموجودين حاليا بباريس بزيارة بعض العمارات التى تصلح لاقامة جلالة السلطان سيدى محمد ابن يوسف أثناء المفاوضات المغربية الفرنسية المقبلة.

ومن جهة أخرى فقد قدم الامير مولاى عبد الله الى فرنسا لمتابعة تعلمه بمدرسه « دى روش ».

تطوان - قام يوم أمس الجنرال غارسيا فالينو المندوب السامى لاسبانيا بالمغرب بزيارة الى القصر الخليفى حيث اقتبل

البقية على الصفحة الرابعة

ماوراء الموقف السياسي في تونس

ذكريات للاثارة لا للاثارة [٥]

بقلم: الرشيد ادريس

المعارضة للمعارضة لا تستهوينى ولا تساعدنى عليها طبيعتى الميالة الى المسالمة.

ومن رأيى ان تكون المواقف التى يتخذها الانسان مواقف واضحة فى اسبابها واهدافها وان تكون نتيجة تفكير وتدبر لا نتيجة لاندفاع دون ترو وقد كنت مع عدم الرضى بالاتفاقيات - لا أنكر بعض جوانبها الطيبة وما تحمله من امكانيات اذا ما احسن التونسيون الاستفادة منها وجعلها نقطة ارتكاز للانطلاق نحو الاستقلال

اشتباك عنيف بين مقاومي الجزائر والجيش ينقلب لى

معارك طاحنة تشارك فيها الطائرات

تدوم يومين كاملين وتسفر عن عدد كبير من القتلى والجرحى من بينهم ضابط

باريس - تقول اخبار وصلت الى العاصمة الباريسية ان الم. جاك سوستال قرر تاجيل سفره الى فرنسا ليوم الغد وسيصل الى باريس على الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم

* * *

قسنطينة - وقع اشتباك شديد يوم اول امس بالجنوب الغربى من جهة واد الابيض بين جماعة كبيرة من المقاومين وعناصر من الجيش يعززها الطيران واسفر ذلك الاشتباك بعد معارك طاحنة تواصلت يومين بلياليها على ٣٩ قتيلا و١٤ اسيرا من جهة المقاومين وعلى ٦ قتلى من بينهم ضابط و٤ جرحى من جانب قوات الامن

وتقول وكالة فرانس براس ان جماعة المقاومين كانت تحت قيادة بن بولعيد الذى فر منذ شهر من سجن قسنطينة المدنى

الجزائر - جرى اشتباك عنيف يوم امس واول امس بالجنوب من بلدة بريكة قتل اثناءه حسب رواية فرانس بريس مقاوم والقى القبض على ثلاثة من زعماء الحركة الثورية بالشمال من بريكة

* * *

تزى وزو - انفجرت خمسة الغام بجسر قرب تزى وزو تسببت فى تعطيل حركة المرور وفى تلك الجهة ايضا قطع المقاومون الطريق الرابطة بين تزى وزو والوادحية

وهران - جرى اشتباك آخر عشية يوم الاحد بالجنوب من بلدة فيلارين بين جمع كبير من المقاومين وفصيلة من الجيش وتقول فرانس براس ان خسائر قوات الامن كانت جسيمة حيث قتل ستة جنود وجرح ستة آخرون وفقد اربعة واعتصم المقاومون اثر تلك المعركة بالجبال

* * *

الجزائر - تقول وكالة فرانس بريس ان عدد المقاومين الذين قتلوا فى الاشتباكات التى وقعت فى بحر الاربع والعشرين ساعة الاخير قد بلغ اكثر من المائة شخص

الجزائر - جاء عن وكالة فرانس بريس انه تبين الان لدى السلطات العسكرية الفرنسية قتل القائد مسعود ابن عيسى خلال المعركة التى وقعت بجبل فجوج يوم ٥ جانفى الجارى بين المقاومين الجزائريين والقوات العسكرية الفرنسية

اليك... من باريس

مشاكل شمال افريقيا متكافلة

تقابل أمس طويلا بمقر الوفد التونسى بباريس السيد عبد الرحيم بوعبيد وزير الدولة المغربية والسيد حسان بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بفرنسا هذا ومن المعلوم ان احدهما عضو حزب الاستقلال وهو السيد بوعبيد والثانى عضو حزب الشورى وهو السيد الشرقاوى وهما يقيمان منذ مدة بباريس وقد أجريا عدة اتصالات مع كبار الشخصيات الفرنسية من بينهم مم. فور وجيلى وبيناى وسيتقابلون مع رئيس الجمهورية وذلك لاعداد برنامج المفاوضات التى ستفتح فى باريس حوالى ١٥ فيفرى بمحضر جلالة السلطان.

وان المفاوضات التونسية الفرنسية هى التى فتحت الطريق التى ستسير عليها المفاوضات

البقية على الصفحة الرابعة

عض تفاصيل الحديث في الجامعة العربية

وتحدثت فى هذا لكل من الامين العام للجامعة العربية

البقية على الصفحة الرابعة

تحية الصباح

حضر ادغار فور فى اجتماع حزبه المرفوت منه بدون استدعاء ولم يحضر ابن يوسف فى مؤتمر حزبه رغم الاستدعاء

واعلن ادغار فور عن تعلقه بحزبه، واعلن ابن يوسف عن تعلقه (بمنصبه)،

وأكد ادغار فور انه متفق فى أغلب النقط مع حزبه وأكد ابن يوسف انه لا يوافق على شىء من مقررات مؤتمر الحزب الاستقلالية الواضحة

وقال ادغار فور انه سيتبع الطرق القانونية ويطالب بمراجعة القرار

وقال ابن يوسف انه سيتبع الطرق الهيتلارية ويضرم النار،

فأيهما المخطىء وأيهما المصيب؟ وأيهما أراد الخير لبلاده وأيهما أراد الشر لبلاده؟

- وايل -

احاديث سياسية

على هامش خطاب الم. سوستيل

الارواح تزهق كل يوم بالجزائر والكمين ينصب تلو الكمين ونواب المجلس المسلمون يستقيلون والامة الجزائرية تستعد للوثبة الاخيرة لتحقق اهدافها القومية والم. سوستيل لا يزال يحلم بعهد الحاكم المحسن الذى يرغب فى معرفة حاجيات الشعب ليقضيها ثم هو يقول من جملة ما يقول « ان الجزائر هى فرنسا » ثم هو يتكرم بالتساوى الحق بين فرنسيين ومسلمين مهولا مستقبل جزائر بدون فرنسا سائقا الناس الى الجنة بالسلاسل الى غير ذلك من شنشنة عودنا بها الاستعمار فى ساعات احتضاره

هيهات يا م. سوستيل لقد وقعت اليوم فيما وقع فيه الساسة الفرنسيون سابقا اولئك الذين لا يؤمنون بالواقع الا بعد تعفن الحالة. وما خبر الهند الصينية ببعيد حيث وقع تجاهل حق الوطنيين حتى كانت الكارثة وكانه لا بد لفرنسا من تجربة كلها دموع ودماء وارهاب وتقتيل وعسف وقمع حتى تشعر بضرورة الرجوع الى صوت العقل والرشد والرشد

وانت اليوم تعرض حلا بالجزائر تاخر عن اوانه ولن يكون نصيبه سوى الرفض من طرف الوطنيين بل وسيثير سخرية كثير من الفرنسيين الذين ملوا تكرار هاته المسرحيات السخيفة التى يخشون منها من ان تفقد فرنسا سمعتها الدولية اذا ما استمرت فى تعنتها وتجاهلها تيار التحرير الجديد

وانى لا ادرى اذا كان الم. سوستيل يؤمن بمشروعه ام هو بوحى من مسؤولين اعتنقوا التعنت دينا وارادوا تعفين الحالة بالجزائر حتى ترثها الحكومة المقبلة وتكون امام امرين: مواصلة الحرب والسير الى الهاوية وبذلك يحملون غيرهم مسؤولية اغلاطهم السابقة ويكون الجميع فى

البقية على الصفحة الرابعة

رغم تعلق الم فور بالحزب لا (بالمنصب)

المجلس الاداري المتسع للحزب الراديكالي يصادق على قرار رفته من عضويه الحزب

باريس - كان يوم امس بداية لاسبوع حافل بالنشاط السياسى سوف يتم فيه تنصيب الجمعية الوطنية الجديدة، وكذلك اتخاذ المواقف من طرف مختلف الاحزاب، وفى بداية الاسبوع القادم يشرع رئيس الجمهورية فى استشاراته قصد تعيين شخصية تتولى تأليف الحكومة الفرنسية القادمة،

وقد ضبط الحزب الاشتراكى الفرنسى المنخرط فى الجبهة الجمهورية (ولها نحو المائة وثمانين صوتا)، موقفه اثناء مؤتمره الاخير حيث صادق المؤتمرون بالاجماع على تصريحات الم. قى موللى كاتبهم العام، وطالبوا بالحكم داخل حكومة منسجمة من الجبهة الجمهورية والامساك عن كل مفاوضة أو اتفاق أو تحالف مع اعداء الديموقراطية وكذلك مع « الاحزاب الرجعية »

وهكذا رفض الاشتراكيون ثلاثة أشكال من الحكومات حكومة جبهة شعبية مع الشيوعيين، وحكومة اتحاد وطنى مع الحركة الجمهورية الشعبية والمعتدلين، وكذلك حكومة من الوسط اليمينى،

كما ضبط المؤتمر الاشتراكى الخطوط الرئيسية لبرنامج العمل الذى ستعرضه حكومة

البقية على الصفحة الرابعة

انباء من الشرق

الاردن

عمان بعد استتباب الامن فى كافة التراب الاردنى ستتقدم الحكومة الى البرلمان الذى سيفتتح اعماله فى موفى هذا الشهر باقتراح فى شان اجراءات جديدة الغاية منها تعزيز نفوذها على الجيش وعلى اطارات التعليم التى ثبت الشك فى موقفها اثناء الحوادث الاخيرة

* * *

دمشق - علم من مصدر موثوق به ان ستمائة شخص من الرعايا السوريين والمصريين والسعوديين الغير مرغوب فيهم قد اطردتهم السلطات الاردنية من ترابها ووقع نقلهم ليلة اول امس الى سوريا فى عدد كبير من السيارات يحرسها الجند

ويقول ذلك المصدر ان الحكومات الثلاث المعنية بالامر تستعد للقيام بمساع لدى الحكومة الاردنية فى هذا الموضوع

اندونيسيا

جاكرتا - قرر مجلس الوزراء الاندونيسى فى اجتماعه صباح الامس دعوة الوفد الذى يرأسه وزير الشؤون الخارجية الاندونيسية السيد أناك أغونغ الى الرجوع الى جاكرتا.

ومن المعلوم أن هذا الوفد يقوم بالتفاوض مع الوفد الهولاندى بجنيف.

هذا ولم تبد الاوساط الرسمية أى تعليق على هذا القرار الذى اتخذ على حين غفلة وتقول الاخبار الواردة من جاكرتا أن اتخاذ ذلك القرار راجع الى ضغط بعض العناصر القومية التى يوجد على رأسها السابق السيد على ساستر رئيس الحكومة

انبـاء

البلاط الملكي

على الساعة الحادية والنصف من هذا اليوم اقتبل جلالة الملك السيد احمد القادرى النائب البرلماني الاندونيسي بمحضر صاحب الدولة السيد الطاهر بن عمار رئيس مجلس الوزراء وبهذه المناسبة قلد جلالة الملك المعظم السيد القادرى وسام الافتخار من الصنف الاكبر

* * *

على الساعة الحادي والنصف من هذا اليوم حظى الم· فيبى والم· والان والم· جنسان بمقابلة جلالة الملك

مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء اجتماعا بسراى المملكة في اليوم السادس عشر من جانفى من الساعة الرابعة بعد الزوال الى السابعة والنصف برئاسة صاحب الدولة السيد الطاهر بن عمار رئيس مجلس الوزراء

وانعقد الاجتماع بمحضر الم· برتران مدير التصميم.

واصل المجلس دراسة برنامج النمو الزراعى

وبما ان محضر الجلسة المتعلق ببرنامج التجهيز لم ينفذ بعد فان مجلس الوزراء سيواصل مداولاته يوم ١٩ جانفى

رئاسة الحكومة

اقتبل يوم الاثنين السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية المسيو فليكس نطاف عضو الحجرة التجارية بالدار البيضاء

* * *

وعلى الساعة الرابعة الا الربع اقتبل السيد العباسى وزير الاشغال العمومية والمسيو لوفال رئيس حجرة مصالح المناجم

نشاط وفد المنظمة الدولية للتغذية والزراعة

زار يوم الاحد الفارط الاستاذ المصمودى وزير الاقتصاد القومى جهتى النفيضة والقيروان وكان مصحوبا فى رحلته بالم· فيرمى لوالاى الكاتب العام لمنظمة التغذية والزراعة والم· والان رئيس قسم الفلاحة والم· جنسان رئيس قسم الاقتصاد وبالنفيضة اطلع وزير الاقتصاد ضيوف تونس على غروس الزيتون المسقية ومعامل الزيت العصرية « الفرنسية الافريقية » وعلى زراعة الحبوب المسقية وبالقيروان زار وفد منظمة التغذية والزراعة السهول الزراعية كما استمع لبسطة من برامج احياء ارض الجهة وقد اعد احتفال بنادى جامعة الحزب الحر الدستورى التونسى بالقيروان على شرف الوفد وحضر ذلك الاحتفال السيد احمد بن صالح الكاتب العام· للاتحاد العام التونسى للشغل ثم زار الوزير وضيوفه بلدة الحمامات ودرسوا هناك موضوع الصيد البحرى

* * *

وفى يوم الاثنين اتصل الم· والان رئيس قسم الفلاحة والم· جنسان رئيس قسم الاقتصاد بالمصالح الفنية بوزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد القومى

* * *

تعقد يوم الثلاثاء على الساعة التاسعة والنصف صباحا بسراى المملكة جلسة عمل يشارك فيها نواب منظمة التغذية والزراعة

المؤتمر العربى السادس للمهندسين

عنوان المحاضرة التى سيلقيها الامين العام لجمعية المهندسين والاخصائيين التونسيين ونائب تونس فى المؤتمر الهندسى العربى السادس الاستاذ عبد الحميد الفقيه

موعد المحاضرة : يوم الجمعة ٢٠ جانفى على الساعة الخامسة مساء بنادى قدماء الصادقية ١٣ نهج دار الجلد

الدخول حر

اعلان للخبازة

المرغوب من كافة الخبازة الحضور بالجلسة العامة التى ستعقد هذا اليوم على الساعة الثالثة مساء بالقاعة الشرقية ٢٨ شارع مدريد بتونس.

احراق النوادي الدستوريه

توالت الانباء فى الايام الاخيرة بقيام حملة فى احراق النوادى الدستورية التابعة للديوان السياسى فقد علمنا أنه بعد احراق نوادى مكثر وسليانة وسوق الاربعاء قد أحرق أمس وأول أمس كل من نادى شعبة باب الجزيرة ونادى شعبة تربة الباى التابعين للديوان السياسى

فهل هذه حلقة جديدة من حلقات المعارضة ؟...

احصاء السكان بتونس

كاد يكون هذا الشاغل الاكبر للراى العام التونسى ولا تسمع فى كل مكان الا التعاليق والاستفسارات كل حسب رايه ومعرفته واتجاهه عن الانتخابات والجمعية التاسيسية

ويسبق عادة الانتخابات ضبط الاحصاء للسكان ضبطا مدققا لجميع العائلات وأفرادها الاناث والذكور ومستواهم فى العيش وشغل الافراد وتعليمهم وصحتهم وذلك ماستشرع فيه الحكومة فى غرة فيفرى الى ١٨ منه

هذا ومن المعلوم انه فى البلاد لم يقع احصاء فيها من سنة ١٩٤٦ ولعل تونس البلد الوحيد فى شمال افريقيا التى لم يجر فيها احصاء منذ ذلك التاريخ

ويفيد الاحصاء لا فى الانتخابات فحسب بل يكون اساسا للاختصاصين والفنين فى وضع برامج التجهيز والحملات المختلفة سواء فى ميدان التعليم او الصحة او التصنيع او التشغيل الكامل

وتجرى عادة فى الامم الاحصائيات على طريق تعمير بطاقات عائلية لكل رب عائلة اى للافراد الذين فى كفالته وحالتهم من مختلف الوجوه اى توجه له اسئلة فى تلك البطاقة مكتوبة يجيب عليها الا انه نظرا لوجود عدد كبير من الاميين فى البلاد التونسية فستكلف الحكومة اعوانا يتجولون فى مختلف المناطق لاجراء عمليات التسجيل وبذلك لايمكن ان تجرى هذه العملية فى يوم واحد معين كما تجرى فى بعض الامم الاخرى ولكن سيعين يوم مضبوط تقبل فيه آخر التحويرات من مواليد واموات وغيرهم وبذلك تنتهى عملية الاحصاء فى ذلك اليوم

النادي التونسي للمراسله

مليون جنيه

يقدم بقاعة سنى سوار يوم الجمعة على الساعة التاسعة ٢٠ جانفى بطولة محمود المليجى ونعيمة عاكف ونخبة من الممثلين والممثلات ويمتاز بالقصة الرائعة والاخراج الجميل ويعرض كذلك عدة اغانى وموسيقى تونسية للاستاذ على الرياحى وكذلك شريطا عن الشواطى التونسية اسعار زهيدة بقاع للفتيات.

فهلموا جميعا لمشاهدته.

حديث العمل

ان الخلاف ظاهرة تقشعر منها النفوس البريئة وتنبذها العقول الطاهرة

لكن هناك جوانب من الخلاف قد جوزها الاسلام ما دام الدافع لها مصلحة التعايش بين الافراد والمعاملات بين الجماعات

وحديث مالك وابى جعفر المنصور وعدم رضا الامام مالك بان يجبر ابو جعفر المنصور المسلمين على اتباع مذهبه فى كتابه الموطا يصح ان يكون دليلا لذلك

والاختلاف فى سياسة الحكم ورعاية الرعية شؤم وبلاء على الامة ومحال ان يجوزه الاسلام

والذى يدرس التاريخ الاسلامى يدرك مدى ما اصاب المسلمين من جراء مخالفة معاوية لعلى رضوان الله عليه من شؤم وبلاء وما تركه ذلك الخلاف فى الامة الاسلامية من امراض ازمنت فيها حتى كادت لا تنقطع

وما الشورى التى مدحها الاسلام ليتحلى بها المسلمون فى حكومتهم وليتخذوها قانونا عاما فى سياسة دولتهم ورعاية المسلمين الا امر بالوحدة فى سياسة الحكم

لذا لم نر عمر بن الخطاب وهو من رجاحة فى العقل واتزان فى الفكر وقوة فى الحجة وتمسك بجوهر الدين لم يشهر بمخالفته لابى بكر فى مسالة توزيع العطايا على المسلمين حين راى عدم المساواة بين من حارب مع رسول الله ومن حارب رسول الله مخالفا راى ابى بكر الذى سوى بينهما معتمدا حديث ان الاسلام يجب ما قبله

ونفذ ابو بكر رايه دون ان يشهر عمر بمخالفته لراى ابى بكر. فلم يجمع عمر المجموع ولم يعقد الاجتماعات للتنديد براى ابى بكر ولم يرسل دعاة ليلتف الناس حوله ويقولوا بقوله ولم يسلح الناس او يحرضهم على اقتناء السلاح ليقاوموا بها ابا بكر حتى يزيلوه عن الخلافة او يعمل براى عمر ان لم يتول موضعه مع ان اكابر الصحابة ومن يبدهم الحول والطول من اهل مكة والمدينة والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار سرعان ما يلتفون حوله ويسمعون لقوله المدافع به عن حقهم الادبى والمادى

لم يرتكب عمر رضى الله عنه هذا المركب البشع لان قلبه خال من الحسد طاهر من الانانية ولانه يعلم اين يجوز الخلاف واين لا يجوز ولانه يعلم ان الاختلاف فى سياسة الحكم ورعاية الرعية جريمة كبرى تؤدى بالمسلمين الى التطاحن والتقاتل وهما اعظم خطر على الامة، فى وقت هى احوج ما تحتاج فيه الى الطمانينة والهدوء لتشيد وتبنى وتخلق من العدم دولة بين الدول

ونحن امام عدو يتربص لينقض علينا بجميع ما عنده وما انتاه عن تنفيذ ما يضمره لنا من سوء الا اتحادنا ووحدتنا

فهل من الصلاح ان ننقسم بعد الوحدة ونتفرق بعد الالفة بدعوى ان هناك بعض نقط فى الاتفاقيات جاءت ناقصة او لم يقع النص فيها على كل ما نريد

ان قادة الحزب وعلى رأسهم المجاهد الاكبر لا ينكرون وجود هذا النقص فهم يقولون : ان ما لا يرفض جله لا يرفض كله وانهم سيعملون على تلافيه بالطرق التى يرونها صالحة والتى تكون فيها المنافع اكثر من المضار بالنسبة للامة والوطن· وقد اكد هذا مؤتمر الحزب فى لوائحه العديدة وحرض الحكومة عليه واخذت الحكومة من جهتها فى تنفيذها شيئا فشيئا

فليتق الله فى هذا الشعب هؤلاء الذين يريدون ان يشعلوها نارا بين افراد الامة لا لشىء سوى الانانية وحب الذات

فبدل المناداة بالانقسام والتشهير بما لا يقبله اى وطنى او دستورى الذى يعرف هذه الحركة ورجالها لماذا لولا الحسد والانانية وحب الذات لم يقع الاتفاق على برنامج يصلح الفاسد ويقوم المعوج فى وحدة ووئام وصفاء ووفاء

— المحدث —

نشاط جامعة تونس والاحواز فى شهر ديسمبر

لجنة النهوض الاجتماعي — معالجة المرضى في المستوصف

وها نحن نقدم اليوم ارقاما مضبوطة المستوصفات السبعة التابعة لشعب جامعة تونس واحواز والى الاطباء المباشرين معالجة المرضى فيها والصيادلة المعتنين بالادوية اللازمة لها

تعرضنا فى عدد سابق الى قائمة تفيد ما قدمته هذه المستوصفات من عمل منقد طيلة شهر ديسمبر

اسم المستوصف	عدد المرضى الواقع فحصهم	المعالجة اليومية	الكشف بالاشعة	التلقيح	فحص النسوة الحوامل
الحبيب بوقطفة	٤٨٧	٥٨٧	١٠٣	٤٩٧	١٣١
الحبيب ثامر	٣٨٨	٢٥٥	٢٥	٣٠٠	٨٣
محمد على	٢٣٥	٣٤١	٧١	١٣١	٥٧
الهادى شاكر	٣٤٣	٧٢١	٢٥	٢٤٤	٣٣
على طراد	٢٧٩	٧١١	٧٧	٢١٧	٨٧
صلاح الدين بوشوشه	١٨١	٣١٦	٨٤	٢١٢	٩٨
ابنا حفوز	٣١	٢١٧	–	١١٧	١٧
المعالجة فى محلات الاطباء خارج المستوصفات	٣٥٢١	–	٤٣٧	١٣٧	٤١٧
المرضى المرسلون من طرف المستوصفات الى المستشفيات	١٣٤٤	٢٣١	٣٨٥	١٣٦٠	٤٢٣

هذا وقد تطوع الحكيم على بوجناح بالقيام بتحليل بصاق الاطفال للاطلاع على مرض السل مجانا فى مخبره الخاص فبارك الله فى شباننا الاطباء والصيادلة والممرضين القائمين بهذا العمل الانسانى الجبار تحت اشراف حزبهم

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ١٢.٥

الشروق ٠٧.٧

العصر ٤٧.٢

المغرب ٠٥.٥

العشاء ٣٥.٦

حكمة اليوم

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب

الهاتف الضرورى

المطافى – ١٩٨

سيارات الاسعاف – ٣٦٠٠٢٣

البوليس – ٢٥٨٠٣٣

الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧

بوليس النجدة – ١٩٧

الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٣

لجنه الحقوق لاتحاد الطلبه

بيان حقيقه

ان طلبة الحقوق المنضوين تحت لواء « الاتحاد العام لطلبة تونس » يعلنون للراى العام بانهم بناء على التفهم الحكومى لمشاكلهم ووعدها الوعد الصريح لحلها فى اقرب الاجال قد لبوا نداء منظمتهم « الاتحاد العام لطلبة تونس » فى تاجيل الاضراب المقرر ليوم ١٠ جانفى ١٩٥٦

ويكذبون تكذيبا قطعيا الخبر المنشور على جريدة الصباح الصادرة يوم الاحد ١٥ جانفى ١٩٥٦ والذى مفاده ان طلبة الحقوق قد اضربوا يوم السبت ١٤ جانفى الجارى

عن الهيئة : على المنوبى

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

نداء الى اصحاب معامل القهوة

يدعو الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة كافة اصحاب معامل قليان القهوة بالقطر التونسى الى حضور الجلسة العامة التى ستنعقد يوم الاربعاء ١٨ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الحجرة التجارية التونسية

الموضوع : النظام الجديد للاداء على الانتاج.

الحضور متأكد.

جمعية الداخلي الثقافي

لحامة بني زيد

تقدم الى الشباب الناهض اول رحلاتها التى ستفتتح بها نشاطها لهذا العام الى بلدة — نابل — والقرى الموجودة على طريقها

وذلك يوم الجمعة ٢٠ جانفى ١٩٥٦

الثمن لهاته الرحلة الجميلة ١٥٠ فرنكا

يكون الخروج على الساعة السابعة من اليوم اعلاه من ساحة القصبة

تباع التذاكر : بالحى الزيتونى وبالمدرسة السليمانية

بادروا بحجز تذاكركم من الان قبل النفاد

الكاتب العام بالنيابة

التهامى بن حميدة

اعلان تقديم

الحمد لله يعلن مقدم القاصرين ورثة المرحوم عبد السلام ابن الحاج مفتاح العتيرى الحمامى ان مناب منظوره من الجنينه المحوطه بالجدران الكائنة بحمام سوسة بحومة المنشية وقدره ٤٢ اسهم من ٦٤ اسهم معد للبيع بثمن افتتاحى وقدره فرنكات ١٣٢٥٠ وستقع البتة بالمحكمة الشرعية بسوسة فى ٣ جمادى ٢ وفى ١٧ جانفى سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٦ وجميع المصاريف على المشترى منها الزيادة الشرعية لمناب المولى عليهم وعليه فمن كانت له رغبة فى شراء ماذكر فليحضر بالمحكمة الشرعية فى التاريخ المبين اعلاه وكتب عن اذن فضيلة مولانا العلامة النحرير الشيخ سيدى حميده زين العابدين المفتى بسوسة المكلف بخطة القضاء وفى ٥ جانفى سنة ١٣٧٥ –

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة اشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة اشهر	١٢٠٠

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

انصمام

نحن الممضين اسفله نعلن للراى العام انسلاخنا من الاتحاد العام للفلاحة التونسية وانضمامنا الى الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين مع تايدنا لسياسة حزب الامة الرشيد وعلى راسه المجاهد الاكبر

الجديدى حسونه – الهادى مراد – عبد القادر بوقديدة – الجيلانى مامى – الصادق الجديدى

نقابة الحمامات

الرئيس احمد الجديدى – كاهيته اسماعيل مراد – الكاتب العام حسن اسماعيل كاهيته الصادق الجديدى – امين المال الهادى مراد – كاهيته عبد القادر العاصمى – مراقبون الجديدى حسونه – الجيلانى مامى – حسن مامى –

الاعضاء جمعة خضيره – عبد القادر بوقديدة – احمد بن الحاج محمد الجديدى – الجديدى بن على الجديدى

سيقوم الاتحاد الجهوى بزغوان برحلة تكوينية وتنظيمية بالجهة حتى يتصل بكافة النقابات والهيئات والمزارعين فعلى كافة الاخوان المزارعين الاستعداد لهاته الرحلة

برنامج الرحلة

صواف يوم الرابع والعشرين من جانفى ١٩٥٦ على الساعة ١٠ صباحا

الدغافلة يوم ٢٥ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

الجبينة يوم ٢٦ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

الورازلة الغربية يوم ٢٧ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

الورازلة الشرقية يوم ٢٧ جانفى ١٩٥٦ الساعة الواحدة بعد الزوال

الفحص يوم ٢٨ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

غريفات الباى يوم ٢٨ جانفى ١٩٥٦ الساعة الواحدة بعد الزوال بالفحص

بئر مشارقة يوم ٢٩ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

الدروع يوم ٣٠ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

عين الصفصات يوم ٣١ جانفى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

واد الرمل يوم ١ غرة فيفرى ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحا

جرادو يوم ٢ فيفرى ١٩٥٦ الساعة العاشرة صباحا

الاحواز يوم ٣ فيفرى ١٩٥٦ الساعة العاشرة صباحا

الزريبة يوم ٤ فيفرى ١٩٥٦ الساعة العاشرة صباحا

سمنجة يوم ٥ فيفرى ١٩٥٦ الساعة العاشرة صباحا

زغوان يوم ٦ فيفرى ١٩٥٦ الساعة العاشرة صباحا

عن الاتحاد الجهوى للمزارعين التونسيين بزغوان

على فرحات

نشاط الحزب فى كل ميدان

جامعة الساحل الشمالي

ان الدستوريين المجتمعين بنادى شعبة الجبلين الدستورية يوم الخميس ٥ جانفى ١٩٥٦ وبدعوة منها بعد استماعهم الى البسطة المستفيضة التى قام بها الاخ محمود قمحة رئيس الشعبة عن الوضع الراهن بالبلاد وبقية الخطباء :

يسجلون بكل ارتياح الحدث التاريخى العظيم الذى استشهد من اجله عدد كبير من الدستوريين ، وهو دعوة جلالة الملك الشعب التونسى لانتخاب مجلس تاسيسى يضع لتونس « دستورا » يضبط واجبات وحقوق الفرد والجمعات ويحدد منهاج الحكم الذى تصبو اليه البلاد

ويؤيدون بكل حماس سياسة الحزب وخصوصا المنهاج الاقتصادى والاجتماعى القويم الذى حدده المؤتمر القومى للحزب بصفاقس بقيادة محى البعث القومى التونسى المجاهد الاكبر الزعيم الحبيب بورقيبة ورفاقه قادة الديوان السياسى.

ويلفتون نظر الحكومة الى سوء الحالة الاقتصادية التى يعانيها سكان المنطقة من البطالة والخصاصة والاحتياج والتى تنذر بكبير الخطر ويلحون بان توجد سريعا الحلول الكفيلة لتخفيف الحالة

كما يلفتون نظر المسؤولين عن التعليم والصحة العامة بان يعيروا هاته الجهة الاهلة بالسكان زيادة اهتمامهم

اعلان بيع

الحمد لله يعلن مقدم القاصر من ورثة المرحوم صالح كويكى من سوسه ان مناب منظوره من قطعة ارض بيضاء كائنة باحواز سوسة بالصفايه صالحة للبناء مساحتها ٢٦٧ امتار معدة للبيع بثمن افتتاحى وقدره فرنكات ١٤٦٨٥٠ وستقع البتة بالمحكمة الشرعية بسوسة يوم الاربعاء فى ٤ جمادى ٢ وفى ١٨ جانفى سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٦ وجميع المصاريف على المشترى منها الزيادة الشرعية لمناب المولى عليهم وعليه فمن كانت له رغبة فى شراء ماذكر فليحضر بالمحكمة الشرعية فى التاريخ المبين اعلاه وكتب عن اذن فضيلة مولانا العلامة النحرير الشيخ سيدى حميده زين العابدين المفتى بسوسة المكلف بخطة القضاء لطف الله به فى ٢٢ جمادى ١ لطف الله به فى ٢٢ جمادى ١ وفى ٥ جانفى سنة ١٣٧٥

دفعة اخرى من الاستقالات

من الامانة المزعومه والبقية تاتي...

اقلاع عن تايبد للامانه العامه

محمد بن صالح بن عمار ابن محمد الزعانى من شعبة الفجيج كان يؤيد الامانة العامة المزعومة ولكنه تبين الحقيقة فهو يعلن تأييده للديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر.

استقالة

وبعد فانى الممضى اسفل هذا اعلن للرأى العام بانى منذ الان قدمت استقالتى من رئاسة شعبة حومة السواحل التابعة للامانة العامة لاسباب تخصنى وانضمامى للديوان السياسى

على الهنشير

الكريب

انى الممضى أسفله أعلن استقالتى من شعبة – الدخانية – التابعة للامانة العامة · ومن عضويتها – لامر يخصنى وصالح للوطن – والسلام

الامضاء : عثمان بن الحاج على الجندوبى

انسلاخ وانضمام

يعلن محمد ابن الاخضر عبد ربه انه انسلخ من شعبة الامانة العامة المزعومة بتبرسق وينضم من جديد للديوان السياسى وقد تبين الحقيقة.

استقالة من «الاخبار»

انى محسن بن العربى بن علجية الممضى اسفله احيط الراى العام باننى من الان فصاعدا لم تعد تسمح لى نفسى بان اكون مراسلا لجريدة الاخبار التى واصبحت تسلك طريقا خرجت عن المنهاج القومى مغرضا لغاية مادية بحته

وبما انى متمسك بحزبى وحزب الامة فانى اتبرأ من هاته الجريدة ولم تعد لى بها أيه صلة قط

الامضاء

محسن بن العربى بن علجية

تصحيح خطا

جاء فى هيأة الشعبة الدستورية لحومة السوق اسم عمر بن رابح والصواب : عمر بن الطيب بن راجح – كاهية كاتب عام

الكاتب العام

حسين المغربى

استقالة من « الاخبار »

يعلن حسن الاشلح العضو بجامعة جلاص انه استقال من مراسلة جريدة الاخبار لاسباب معروفة.

بيان حقيقة الى ابناء بني خداش بتونس

لقد مضى وقت طويل وانتم فى سباة عميق كانما يوم الحشر حل بدياركم تمرون سكارى وما انتم بسكارى ولكن الدعوة عظيمة اثرت فى اجسامكم وامترجت بدمائكم وجعلت على ابصاركم غشاوة حتى التبس عليكم الحق بالباطل واشتبهت عليكم بالنفقة بالحضانة ولكن قد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وتلك هى سنة الله فى الكون ان الحق يطرد الباطل كما يطرد الذئب الخروف – فيا ابناء جنسى وابناء وطنى تذكروا تلك العصور المظلمة التى كنتم انتم انفسكم تقاسون الامها من قتل وسجن وتشريد فأين هو اليوم منا واين العذاب الذى كانوا يلاقيه اخوانكم المجاهدون الذين كانوا معتصمين بالجبال يناموا على الغبراء ويلتحفون بالزرقاء ويتغذون بالحشيش فى بعض الاحيان كالانعام السائمة فهاهم اليوم بين ظهرانيكم مرفوعى الرأس محفوظى الكرامة اجلاء مبجلين يتيهون بكل اعجاب رغم الداء والاعداء والحساد فانتم لا تنسوا الماضى وتتبعوا ما سجله التاريخ لان التاريخ مرءات تزين احوال الذين تقلبوا فى الامور – فها انا اناشدكم بأرواح الشهداء ان ترجعوا البصر كرتين حتى يتميز لكم الخبيث من الطيب وتأخذوا موقفا رسميا وتتركوا موقف الحياد التى انتم تنادون به اليوم ففيقوا من سباتكم العميق وانظروا الى الحقيقة الواضحة ولا تبقوا آلة مسخرة تدينون لكل شخص ياتى اليكم حتى صرتم تنادون بالحياد فالرأى قبل شجاعة الشجعان هى و اول وهى المحل الثانى ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل اللهم فقهنا لما فيه الخير والسداد.

رئيس شعبة بنى خداش بتونس

مسعود بن صالح الململومى

طالعوا « تونس الثائرة »

الحزب الحر الدستوري التونسي

جامعة تونس والاحواز

المجاهد الاكبر يوضح للامة التونسية سياسة حزبها

بعد ان قام المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة برحلة واسعة فى مختلف المدن والقرى بداخل المملكة واتصل فيها بالجماهير الشعبية وتحسس حاجياتها وبالمسؤولين فى كل الجهات على اختلاف أصنافهم وركز الاتجاه الجديد فى نفوس الشعب وأنار أمامه سبيل العمل لبناء سيادة بلاده وبعث تونس الجديدة • بعد كل الرحلات الموفقة عقد رئيس الحزب بقاعة البالماريوم اجتماعا عظيما فريدا فى نوعه وروعته ضم سائر الاطارات الحزبية التابعة لجامعة تونس والاحواز والمسؤولين فى مختلف المنظمات القومية ورجال الحكم فى مختلف الميادين وألقى دراسة منهجية عن فلسفة السياسة التونسية والوسائل التحريرية التى اتبعها الديوان السياسى فى قيادة الامة التونسية فى مختلف مراحل الكفاح فكان بيان المجاهد الاكبر غاية فى الروعة والتعمق السياسى الواقعي وآية فى الوضوح والصراحة لشرح سياسة عملية كسب منها الشعب وما زال يكسب منها كل خير بأيسر السبل وأسهل الوسائل وأقل التضحيات

وهذا ما وافانا به مندوبنا عن هذا الاجتماع العظيم :

دعت جامعة تونس والاحواز الى عقد اجتماع كبير بقاعة البالماريوم صباح الاحد الماضى دعت اليه سائر المسؤولين الحزبيين التابعين لها وممثلى سائر المنظمات والمسؤولين وقادة الراى فى مختلف الميادين

ومنذ الساعة الثامنة بدات الوفود تتلاحق على قاعة البالماريوم ولا يدخل الا من كان حاملا لاستدعاء خاص وفاضت قاعة البالماريوم على اتساعها وضم الاجتماع ما يقرب عن ٢٥٠٠ نسمة من النخبة الممتازة من الشعب لاحظنا فى مقدمتهم ممثل سمو الامير الشاذلى باى والوزراء التونسيين ورجال الشرع العزيز اصحاب الفضيلة سيدى المختار ابن محمود وعبد الوهاب الكرارطى والهادى ابن القاضى وعلى بن مراد وشيوخ التدريس فى مقدمتهم نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه سيدى محمد بن عاشور وجناب شيخ المدينة والدكتور محمود الماطرى ورجال العدلية التونسية فى مقدمتهم الرئيس محمد المالقى والرئيس محمد بن عمار الورتتانى والاستاذ محمود شمام والاستاذ محمود الباجى وكبير الاحبار الربى مايبس ورجال المنظمات القومية فى مقدمتهم السادة: احمد ابن صالح والفرجانى بن الحاج عمار ومحمود الخيارى وعبدالمجيد شاكر وعبد الله الزواغى وقائد المقاومين الازهر الشرايطى وعدد



كبير من الشخصيات وقادة الراى بتونس

افتتاح الاجتماع

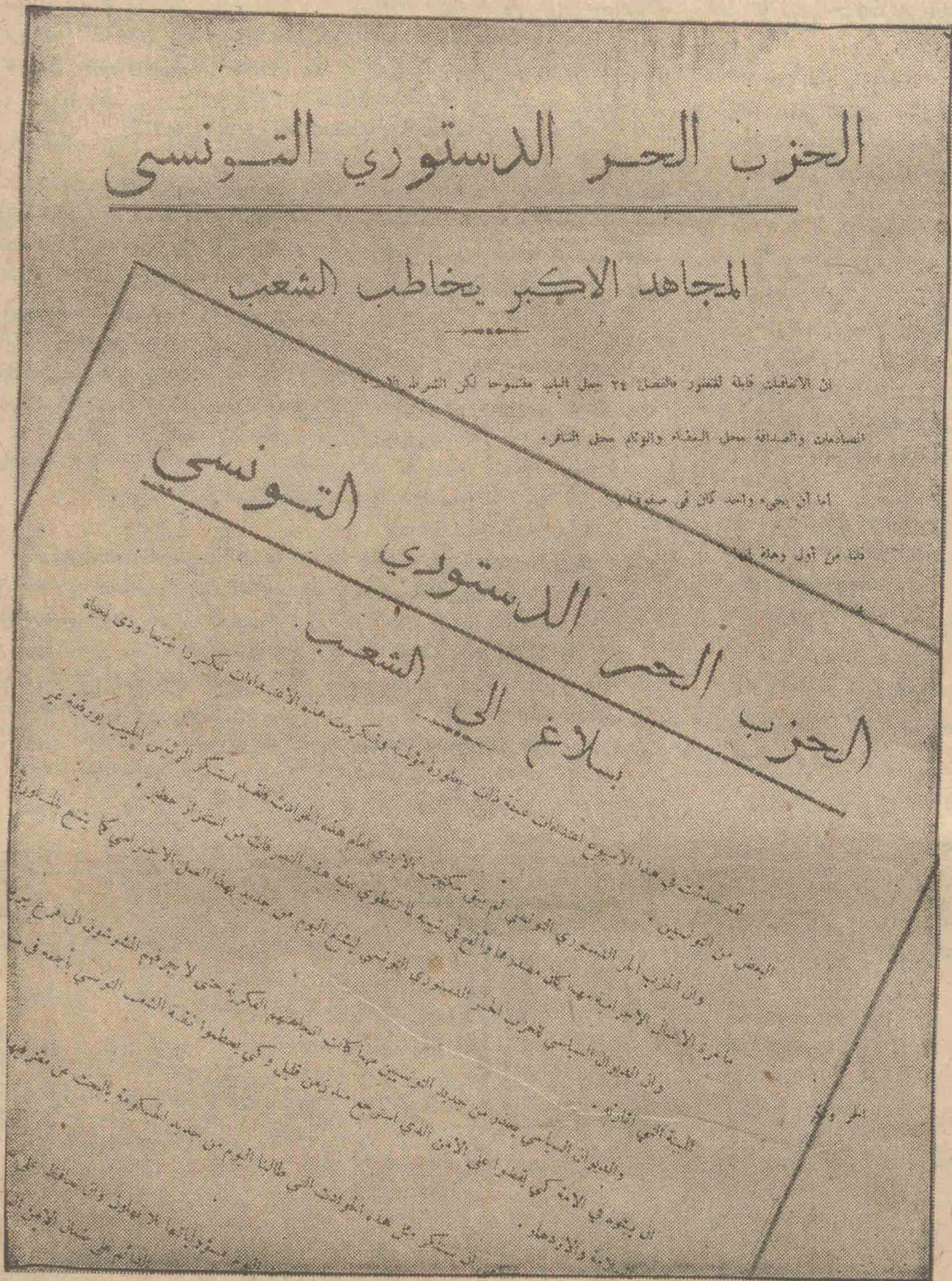
وعلى الساعة التاسعة ابتدأ الاجتماع وظهر على المنصة المجاهد الاكبر يتوسط اعضاء الديوان السياسى ومن ورائهم اعضاء جامعة تونس والاحواز وما ان ظهر المجاهد الاكبر حتى دوت القاعة بالتصفيق والهتاف بحياة بورقيبة دام نحو ٥ دقائق وقف اثرها السيد الناصر بن جعفر الكاتب العام للجامعة وافتتح الاجتماع قائلا : تعقد جامعة تونس والاحواز هذه الندوة الهامة بكافة المسؤولين وهى خاتمة لسلسلة من الاعمال عميقة قامت بها الجامعة اثر انتهاء مؤتمر الحزب العظيم كما ان هذه الندوة فاتحة لسلسلة جديدة من العمل العميق اردناه ان يكون تحت رئاسة باعث الشعور القومى فينا رئيسنا المجاهد الاكبر وانى احيل اليه الكلمة حالا (تصفيق وهتاف)

ووقف المجاهد الاكبر فى موجة عاتية من التصفيق والهتاف الحار والقى بيانا مستفيضا عن الوضع السياسى بتونس وحلل تحليلا فلسفيا عميقا المنهج السياسى للحزب وفحوى ما جاء فى خطاب المجاهد الاكبر تجدونه فى غير هذا المكان•

وما ان انتهى من خطابه القيم حتى حمى الجو وانبعثت الهتافات مقطعة ذلك الصمت الذى يسود القاعة وانطلق المجتمعون يعبرون فى حماس عن تأييدهم وثباتهم على مبدأ حزبهم وخطته السياسية القويمة الرشيدة وبذلك انتهى الاجتماع وتفرقت الجموع بعد ان انشدت نشيد « حماة الحمى » • ويهتفون بحياة المجاهد الاكبر والاستاذ المنجى سليم•

هكذا نادى رئيسنا الجليل بالتسامح

ونبذ الاحقاد والقضاء على الفتنة



الحزب الحر الدستوري التونسي

المجاهد الاكبر يخاطب الشعب

الحزب الحر الدستوري التونسي

بلاغ الى الشعب

مطبعة تونس سوار نهج برو فانس عدد ١ تونس

طبع من هذا المنشور ١٥٠ ألف

الامتثال فى الشعب التونسى وتفريقه بين شرذمة استعمارية وبين الفرنسيين ومنحه الثقة الكاملة لحزبه فى تسليم المقاومين فهو شعب يعرف كيف يصمد ويثبت ويعرف كيف يخرج

الحلول المنقوصة في السيادة

ثم قال : نعتقد اعتقادا راسخا انه لا بد من الحلول المنقوصة على ان تكون خطوة للامام تمكننا من الاستمرار على انى اتذكر انى عقدت اجتماعا سنة ١٩٥١ مع نخبة من التونسيين على اثر رجوعى من فرنسا ونحن فى التجربة الاولى التى شارك فيها الحزب على اساس الاستقلال الداخلى فكانوا ينتقدوننا اولا على مبدا السير المشاركة على انه تعاون مع الاستعمار وفعلا المشاركة فى وزارة نصفها فرنسى وبعض وزراء تونسيين لا نفوذ لهم فقلنا لهم حينذاك لا تحكموا على الاشياء بالظواهر لكن التجارب يجب الحكم عليها بالنية التى يراد من ورائها فنحن لم ندخل للوزارة للاستجمام والاستراحة بل دخلنا لفتح واجهة سياسية فلا بد من الحيلة فى هذه الحرب لانه لا يكفى الصراع ودخول المعركة

وقلت يومذاك ان الاستقلال الداخلى حل منقوص باعتبار اننا لو نصل اليه نكون خطونا خطوة الى الامام فقلنا لو قلبت لنا فرنسا ظهر المجن فى التجربة يكون موقفنا اقوى فى نظر الفرنسيين وحتى فى نظر التونسيين ان ذلك يدفعهم الى الصمود والصبر القوى فى وقت ان معنويات الخصم تضعف

وفعلا بمجرد ان شعرنا ان الطرف الفرنسى ينوى التنازل على السيادة والايفاء بما وعد به من الاستقلال الداخلى لم نخرج من الوزارة ونقول كفى بل لا بد ان نهىء اسباب النجاح للمعركة الحاسمة ورضينا حتى بالدون فقد عاتبنى اخوانى عندما طلبت من اخى بدره وزير الشغل حينذاك ان يتراجع فى تصريح له اثر حادثة النفيفة وانا اعلم ان الجندرمة هم المتسببون ولكن لا نخرج من اجل كلمة قبل ان نهىء الاسباب لحكم السيف وحده فالامم اذا دخلت معارك وانهزمت فيكون ذلك ويلا عظيما عليها وهذه هى المسؤولية العظمى التى اراعيها واقدرها لانه لا يكفى ان نحكم السيف وحده (هتاف)

كنت دائما عند اطلاعى بهذه المسؤولية الخطيرة اخاف من تحكيم السيف وحده واترك دائما خط الرجعة فى المعركة وقد استشهدت عدة مرات فى خطاباتى بالمانيا كيف احرزت على عدة انتصارات بالديبلوماسية ثم فقدت التوازن واحتكمت الى السيف وكانت غالطة فى حساباتها لا وقت التحكيم لانها قوية ولكنها لم تقرا حساب تالب الخصوم الى ان قال :

الحرب كر وفر وحسابات

لقد قلت فى التوازين لا يكفى ان نقول جهاد الكفرة والجهاد فى سبيل الله بل لا بد من تهيئة الاسباب والا كانت هزيمة منكرة مثل ما وقع « لفلاق » اعدم فى الساحة العمومية امام مراى اهله وعشيرته وما ذلك الا لاذلالهم فليس الحرب حب استشهاد فى سبيل الله بل الحرب حسابات وكر وفر

ثم تحدث عن نهاية التجربة الاولى فقال :

ولقد اوصلنا كما يقولون السارق الى باب الدار وحصرنا فرنسا وكان جوابها رسالة ١٥ ديسمبر التى نكلت فيها عن وعودها وكنت اذاك قد انتهيت من اعداد العدة فى الخارج والداخل واقمت الحجة



على الخصم وبينت للعالم انه ستقع احداث وتراق دماء وتدخل تونس فى معركة حاسمة لا لشىء الا لان حكومة فرنسا نكلت بما وعدتنا به على لسان وزير خارجيتها الذى عرض علينا مبدا الاستقلال الداخلى وناديت فى العالم لا تتركوننا راسا الى راس مع فرنسا وانا اعرف كيف قتلت عشرات الالاف فى الجزائر ومدغشقر واعرف مصير الثورات التى لم تهىء فيها اسباب النصر كثورات عبد القادر وعبد الكريم وغيرهما وامامنا فى ذلك الوقت تجربة اندونيسيا التى تدخلت فيها هيئة الامم وتجربة سوريا وليبيا ولكن تلك التجربات لها وضعيات وظروف خاصة

دخلنا المعركه جميعا

ودخلنا المعمعة ملكا وحكومة وشعبا وكانت هيئة الامم قائمة فى باريس فقلت اذاك اين الرجال ؟

وقالت لوموند حينذاك «بورقيبة يفتش على الشوك» نعم لان الظروف والملابسات مناسبة ولكن يجب ان يكون القائد دائما مشرفا على المعركة اذ يمكن ان تتزحزح بعض اركان الواجهة وياتى ما لم يكن فى الحساب ويجب ان نقرا حساب الغلط

خشيت ان تؤول الى فشل

ثم قال : يجب ان اعترف انه حدث ما لم نتوقعه ولم نكن نتصوره فقد دخلنا المعركة من اجل استقلال داخلى اعترفت لنا به حكومة فرنسا وتكتلنا ملكا وحكومة وشعبا وكسبنا عطف الدول العربية والاسيوية وجانبا من الراى العام الفرنسى والطبقة الشغيلة فى العالم من اجل حل وسط معقول ودماء تسيل فى تونس وطائرات فى الوطن القبلى وحكومة فى المنافى وملك مضطهد وامة صامدة صابرة وتعرض القضية على مجلس الامن فيوصى بلائحة للجمعية العمومية يضع ثقته فى فرنسا لتحل بنفسها المشكل فى وقت انه تدخل فى قضية مشابهة بين هولاندا واندونيسيا

ولا اخفى عنكم: خشيت ان تؤول المسالة الى فشل ذلك ما فكرت فيه ويلزمنى التفكير فيه لاننى مسؤول على مصير الامة

ومن حسن الحظ بقى ركن من اركان الخطة صامدا ثابتا وهو الشعب وقلنا ربما تتبدل الامور فى الدورة المقبلة لهيئة الامم ولكن جاءت دورة ٥٣ وحتى التى بعدها ولم يتغير شىء

وبقى حصن الراى العام الفرنسى الذى كان قائما به المصمودى فكنت من جهة متصلا بالمصمودى فى باريس ومن جهة اخرى بالشعب وبتفاعل هذين العاملين وقبل ان ياتى منداس فرانس الى تونس ويقع ذلك الانقلاب الى ان قال :

ما ذا يريدون ان ينتقدوننا على الاتفاقيات فالمسالة مسالة ظرف وملابسات هل يمكن ان نرفض عندما جاء منداس فرانس انه من الاجرام ان نطلب الكل او نرفض فى ذلك الوقت ولكن ما دمنا حفظنا خط الرجعة فلم تكن هناك غلطة

ثم تحدث عن مقومات الحكم الذاتى الذى يقلب نظام الحكم ويفرغه من الايدي الفرنسية الى الايدى التونسية

الملك يمنح شعبه مجلسا

ثم بعد ان حلل المجاهد الاكبر الوضع الجديد بتونس قال :

وقد امكن اليوم بهذه الاتفاقيات لملك دستورى جلالة الامين الاول «تصفيق وهتاف» ان يعلن دعوة شعبه لانتخاب مجلس تاسيسى وهذا اكبر عمل لهذا الملك العظيم الذى كافح وتعذب معنا وقت الاضطهاد والمحنة وامكن ان يتحصل الشعب على يديه ما من



خطاب المجاهد الاكبر

بسم الله الرحمان الرحيم
ممثل الحضرة العلية – دام لها العز وطول البقاء

سادتى الوزراء أصحاب الفضيلة اخواتى اخوانى أيها الشعب

لاول مرة بعد رجوعى أقف خطيبا فى العاصمة التوسية لاتصل لا بالدستوريين فقط وبأركان الحزب بل بجانب لا يستهان به من النخبة التونسية المفكرة لنتباحث فيما يخص مصلحة هذه الامة ولنتبادل الرأى فى الطرق الموصلة للغاية المثلى التى تجمع بيننا والتى عاهدنا الله أن نصل اليها طال الزمن او قصر لانى لا اظن ان هناك خلافا بين التونسيين مهما كانت الظواهر لان الامة التونسية امة تصبو لحياة العز والكرامة والازدهار وقد عرقل سيرها لهدفها قيود كبلتنا ووضع استعمارى جعل حكم هذه الامة فى ايدى الاجنبى لم تتبلور هذه الحقيقة فى ذهنية الاغلبية الساحقة من الشعب الا بعد دعاية طويلة دامت سنين واتصال مباشر بالشعب ذلك الإتصال الذى كان سببا فى أزمات واضطهاد واشتباكات ومعارك خاضها الشعب بأيمان وصبر مع الاستعمار الفرنسى اذ تبين انه لا عزة ولا كرامة ولا ازدهار ما دامت تلك القيود قائمة وما دام الاجنبى يتحكم فى مصيرنا ومقدراتنا

من الاصلاحات الى السيادة

تطور الكفاح وانتقل من المطالبة باصلاحات واقامة العدل والانصاف فى الاجور بين الفرنسيين والتونسيين وتوسيع نطاق التعليم وتخفيف من الحيف والميز الذى كان موجودا فى القانون التونسى وفى الامر العلى نفسه الذى يقضى بأن يكون أجر الفرنسى أكثر من التونسى والايطالى وسط بينهما وكان ذلك يجرى باسم الدولة التونسية لكنها تونسية اسما وفرنسية حقيقة

واستيقظت الامة وآمنت انه لا خلاص الا باسترجاع دواليب الحكم للتونسيين لتحسين وضعنا الاقتصادى والاجتماعى واصبحنا نكافح لا من أجل المطالب بل لاسترجاع السيادة

وهنا شبه المجاهد الاكبر الوضع السابق بتونس بمثال كان يستشهد به فى خطبه ويمثل به الوضع الاستعمارى فقال :

الاستعمار بمثابة المعصار فى معمل الزيت ونحن كالشوامى فكلما ضغط علينا المعصار يستخرج ما فينا من قوى مثل ما يستخرج الزيت من الشوامى ولا نستطيع دفع المعاصر مالم تكن الالة المحركة بأيدينا والالة هى دولاب الحكم

لذا غيرنا اتجاه كفاحنا الى استرجاع السيادة ومقوماتها الاساسية حتى يمكننا أن نقضى على العراقيل والقيود ونستخدم ثروة البلاد لصالح الشعب وتصبح الامة هى المتصرفة فى مقدرات الدولة

وهكذا تركز اتجاه كفاحنا وتبلور المنهج أمام الشعب وأصبحنا نناضل ونكافح من أجل افتكاك دواليب الحكم وسيادة الدولة وذلك هو الاستقلال : « تصفيق »

ثم تحدث الرئيس الجليل عن الوضع السابق من ناشيرة المقيم المسلطة على تشريع الدولة وعلى الاوامر العلية وافراغ مقومات النفوذ فى الحكومة التونسية من أيدى التونسيين الى أيد الفرنسيين فى المالية والاشغال العامة والتعليم والبريد وابقاء الوزارات التونسية الاخرى مسلوبة من النفوذ والسلطة اذ ليس للوزير ان يصدر حتى قرارا بسيطا بدون رقابة الكاتب العام الفرنسى وهكذا وقع خنق نفوذ الدولة التونسية وأصبحت هيكلا بلا روح تسيرها أيد فرنسية لفائدة الفرنسيين الى ان قال :

لقد كافحنا من اجل هذه الغاية اى استرجاع السيادة التى اجمعت عليها الامة وان كان هناك خلاف ان هو الا فى الطرق الموصلة فهناك تختلف الافكار طبعا لان الافكار ليست كلها متشابهة لكن اذا ما حسنت النية يمكن الوصول الى اتفاق لا سيما اذا كان الواقع يؤيد والخطة المتبعة توصلنا الى الامام.

فبم نعرف ذلك ؟

القضاء على النفوذ الفرنسى وتمكين التونسيين من تسيير

شؤون الدولة بدون ارهاق وكل ما ينقص ويخفف من النفوذ الاجنبى ويزيدنا فى امكانيات تصريف شؤون الدولة ونفعها يعتبر خطوة الى الامام

لقد كنا نداقع ونكافح للوصول الى هذه الغاية بطريقة استنبطها الحزب وهى طريقة تراعى الواقع فلا يكفى أن نريد الوصول الى الاستقلال فهناك أشياء وواقع لابد من مراعاته هناك امور سياسية واقتصادية وجغرافية لابد ان تدخل فى الحساب

لقد ذهب الاعتقاد والتفكير بالفرنسيين ان شمال افريقيا أصبحت فرنسية وانهم يدافعون عليها كما يدافعون على بوردو ومرسيليا وقد فرنسوا العقلية والتفكير ولم يكن يظن فرنسى ان فرنسا ستخرج من تونس مثلا بمثل هذه الصورة حتى بعض التونسيين لم يكونوا يعتقدون ذلك ولا يتصورونه

ثم تحدث عن عدم توازن القوى فقال اما ان نهزم فرنسا وتخرج من تونس كما خرج الرومان والفندال أو تصاب بهزيمة من طرف دولة اخرى ولكن التاريخ والواقع ضد ذلك ففرنسا قالوا انها مسحت سنة ١٩٤٠ ولكنها ما زالت ولها مركزها الدولى فكيف السبيل للتخلص من قيود واغلال تمكنت فينا ٧٥ عاما ذلك هو المشكل وتلك هى العقبة الكاداء فكان الكثير من اخواننا فى الحزب يرضى أن يمضى طول عمره فى السجون ولا يرضخ ولا ينحنى ولكن هل يخرج ذلك فرنسا ؟ لقد كانت الغاية ارجاع السيادة ولكن فى البدء كانت المطالبة بالدستور بمعنى غض الطرف عن الحاكم ونكتفى بأن نطلب حكومة مسؤولة اى مجلسا نيابيا يخفف شيئا من اتجاه الحكومة وينفض النزعة الاستعمارية فيها وعوض المطالبة بانهاء الحكم المباشر نقول نريد اشرافا ولا بأس ان يدخل الفرنسيون معنا حتى على أساس النصف فكان الصراع والكفاح ليس من أجل السيادة بل للتخفيف من الوطأة الاستعمارية لانه بقبولنا بفرنسى واحد انتهت السيادة وأصبحت الدولة خليطا وذلك مناف للاساس والقانون الدولى نفسه

تبلورت الفكرة فى السيادة

ولما تبلورت الفكرة فى السيادة واصبحت الفكرة هل ان تونس دولة اسلامية عربية كما وجدت قبل ام انها ذابت وانتهت وأقيم مكانها دولة من الخليط – كان الكفاح فى المرحلة الاخيرة يرمى الى ما هو اهم وهو انقاذ الوضع الدولى لتونس واضطررنا لاستعمال الديبلوماسية مع قليل من الضغط بدل ان نفكر فى دحر القوة الفرنسية والقضاء عليها

فقلنا من الممكن أن نشن حرب أعصاب وترجيح كفة التنازل والمسالمة وتسليم السيادة للتونسيين اذا اقمنا الحجة بالواقع وان الوضع الاستعمارى والحكم المباشر مضرته اكثر من نفعه للفرنسيين واتجهنا للرأى العام العالمى والفرنسى واقمنا لهم الحجة أن مصالح الموظفين والتجار والفلاحين الفرنسيين أصبحت فى خطر من جراء الحوادث وان مناطق استراتيجية فى خطر باعتبار ان فرنسا عندما تتحدث مع اميركا تقول ان وراءها شمال افريقيا بمراكزها الستراتيجية لكنه اصبح فى خراب وانحلال من جراء الحوادث التى قامت وذلك سببه الحكم المباشر وادخلنا مع ذلك فى قلوب التونسيين فكرة الصمود والثبات والصبر فى وجه الاضطهاد حتى نقدر ان نؤثر على معنويات الخصم

٢) والشيء الثانى الذى اعتمدناه فى كفاحنا هو اقامة الحجة بالمحسوس على ان مضرة الحكم المباشر لا تعاد لها مضرة بمعنى ان فرنسا لا تخسر اذا تنازلت عن عنصر اساسى لترجيح كفة السلم وتعويض ذلك بالصداقة والتعاون فى الاقتصاد وغيره وارتباط الند للند وهذا ترغيب له تاثيره لا يقل عن تاثير الترهيب

وقلنا ربما اتسع الضغط مع ذلك فى الخارج وتثوب فرنسا الى الرشد ثم تحدث الرئيس الجليل عن التفاعلات التى بدات تؤثر فى الراى العام الفرنسى وكيف بدا الاتجاه يتغير وامكن ان نحول التفكير الفرنسى واصبح منداس فرانس وميتران وامثالهما من المتحمسين لقضيتنا بل حتى زعماء اليمينيين مثل فوشى وجلى ولقد كان موقف الامة التونسية بعد مجىء منداس فرانس مدهشا ضعضع مركز دعاة القوة الذين شربوا « الشمبانيا » عند سقوط منداس فرانس وبفضل ذلك الموقف امكننا ان نفصل الشرذمة الاستعمارية عن بقية فرنسا وبفضل المرونة التونسية فى المظاهرات والهتافات لدى لاتور ومنداس فرانس امكننا ان نميل كفة الراى العام الفرنسى لفائدتنا وحتى الذين اسقطوا منداس فرانس لم يجدوا هنا مناصا من اتباع سياسته فى تونس لانه راعهم

اجله مات وتعذب ابناؤه
لقد اعطى جلالته الامانة التى كانت فى عنقه الى شعبه بدون احتراز

المعارضه

ثم تحدث عن الحرية فقال : ولا يخفى عليكم ان هذه الحرية التى اصبح يتمتع بها الشعب تضع على المسؤولين والشعب مسؤولية ثقيلة فيجب التغلب على العاطفة والاحقاد فالحرية اذا لم تستعمل فى مكانها تنقلب بلاء ومحنة وهى مثل الترشيد للقاصر فيجب ان نظهر ان هذا الترشيد الذى تحصلنا عليه اننا نحسن التصرف فيه ونغلب المصلحة العامة ونتغلب على النفس ونراعى مصلحة الامة والوطن ولو فى التنازل عن الاحقاد لانه اذا صدر حكم الترشيد لانسان غير مكتمل التجربة يكون ضررا ومثل بالتلميذ الذى يفقط عليه اهله ويشددوا عليه فى الرقابة ثم يذهب لفرنسا لانهاء تعليمه فيشعر بالحرية وعند ذلك يمتحن اما ان يتغلب على النوازع النفسية الداخلية ويواصل تعليمه بمثابرة وينجح او يضعف امام تيارات الهوى فيضيع ويفشل فى عمله . الى ان قال :

يجب ان نعرف كيف نبتعد عن تحكيم الاغراض فى مصير الدولة باسم المعارضة فحبذا المعارضة ولكن المعارضة الانشائية المعقولة لان كل حقيقة قابلة للطعن لكن لا بد ان تكون الاغلبية متفقة على حد ادنى وهو مصلحة الوطن فهناك معارضات فى انكلترا وفى كل بلدان العالم ولكن ليس باسقاط دولة وتكوين عصابات .

فلو اقتصرنا عن الاتفاقيات خطوة للامام ام للوراء لهان الامر ولكن الامر دخل للاتهام بالخيانات والتعاون مع الاستعمار والدخول فى الوحدة الفرنسية ومحاربة قبر الرسول ومكة واستغلال عاطفة البسطاء

فاذا كنا نبدا حكمنا الذاتى بهذه العقلية لا نكون اهلا لحكم ديموقراطى فيجب ان يجد كل انسان فى نفسه وازع يمنعه من اساءة التصرف نحو شخصه وامته

هذا ما اريد ان يفهمه سراة الامة ورجالها فهم المسؤولون عن فتح بصيرة اخوانهم وتدريبهم على الفهم الصحيح

فاذا كان البعض من الطبقة المثقفة يحطم ويهدم لانه لا يريد فلانا يعظم لانه انسان ناقص لا يتحمل العظمة والعبقرية ونبقى متفرقين جماعة بورقيبة وجماعة بن يوسف وجماعة بن صالح اشتاتا واشياعا فلا يغنم من ذلك الا الخصم لانه يتوحد فى حين نتفرق على الاحقاد والبغضاء وعلى حساب الوطن

ولكن الامة والحمد لله تفرق بين الصدق والكذب والنفاق والاخلاص والتمويه والحقيقة وتعرف كيف تفرض على التيارات المختلفة وتجعلها فى نطاق معقول الى ان قال :

ان الامم اذا كانت تريد نظاما ديمقراطيا يجب ان يكون كل مسؤول فيها لا يعمل ولا يقول شيئا الا للمصلحة العامة واذا لم نكن رشداء فسيكون قانون الترشيد مصيبة علينا مثل القاضى الذى يرشد احدا قبل الرشد فيرجعه القانون للوصاية حتى يرشد بالقهر.

وحدة شمال افريقيا

ثم تخلص للحديث عن المنهج السياسى الحالى فقال : ولا يمكن ان تقف هذه الامور حجر عثرة فى سبيل شعب حى واع مدرك رشيد سائر الى الامام وبنجاح هذه الطريقة ينفتح افق جديد وترجح كفة الشمال الافريقى فى المغرب والجزائر وقد تطورت القضية المغربية ولا بد ان يوجد الحل لقضية الجزائر وقد بدا التيار يتغلب على الراى العام الفرنسى وبذلك تتحقق وحدة شمال افريقيا فلا بد من الرضا بالحلول المنقوصة لتكميلها شيئا فشيئا ويمكن ان يرجع مجد الاباء والاجداد وتتكون اتفاقات اخرى ويرجع مجد الموحدين وينبعث الشمال الافريقى على اساس التروى والواقع مع الاندفاع والانطلاق الى الامام ويصبح شمال افريقيا دولة عظمى فى البحر الابيض المتوسط

وبذلك انتهى خطاب المجاهد الاكبر فى عاصفة من التصفيق .

الديوان السياسي يوزع ٤٠٠ الف منشور
في استنكار العنف والدعوة للهدوء . والرئيس الجليل يدعو في خطبه لمسك الاعصاب ورفع الخلاف لمستوى راق

بدأت بعض السنة الفوضى والسوء تختلق وتفترى وتزين كما يزين الشياطين فى العناوين الطويلة العريضة المرتكزة على الباطل والافك والبهتان

قالوا ان المجاهد الاكبر رفض استنكار العنف وان الضيوف الليبيين قد تدخلوا فى الامر للتحصيل على استنكار من رئيس الحزب وانه امتنع من ذلك وقد كنا علقنا على ذلك فى احد اعدادنا السابقة وعقبنا على بيان الضيوف الليبيين فى حينه الا ان هذه النكسة الجديدة للذين فى قلوبهم مرض وعلى ابصارهم غشاوة تفطرنا لان نفع اصابعهم على الحروف ونكشف على مغالطتهم بنشرنا فيما يلى لبعض تصريحات الرئيس الجليل وبلاغ الديوان السياسى وصورة فوتوغرافية للاربعمائة الف منشور التى وزعها الحزب فى مختلف جهات المملكة طولا وعرضا يدعو فيها الناس لمسك الاعصاب وعدم الركون الى العنف وجعل الخلاف يدور فى دائرة عليا من النظر العالى الرزين مما لم سجبل مثله فى الطرف الثانى المزعوم ولم نسمع منه الا الدعوة لعقد اجتماع مشترك كان الامر بين دولتين او خلاف كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية

الديوان السياسي يوجه نداء للهدوء والتسامح

لقد وجه الديوان السياسى نداء اولا الى الشب التونسى يدعوه الى التآخى واجتناب كل ما من شانه ان يزرع البغضاء والتطاحن بين افراد امة وحدت كلمتها المحن والجهاد وربطت المصائب والانتصارات فالواجب الوطنى يقضى علينا اليوم ان نضع مصلحة الوطن امام اعيننا فيما نقول ونفعل وان نلتزم جانبا من الرصانة والتعقل وان نتباحث مع بعضنا بالحجة والبرهان وان اختلفنا فى الراى وتباينا فى المشرب والواجب الوطنى ان نضمن لبعضنا حرية الراى والقول التى ضحى فى سبيلها شهداؤنا الابرار وكافح من اجلها الشعب باسره والا نستخدم القوة ضد اخوان لنا فى الدين والوطن الى ان يصفو جو تونس وتهدأ الاعصاب فالهدوء مطلوب من جميع التونسيين وهو امانة فى عنق جميعهم

الرئيس: الحبيب بورقيبة

من خطاب الرئيس الجليل بفريفيل

....اما وكلكم مقتنعون بمنهاجنا فلا نر

فائدة فى اعادة الكلام انما اريد ان اوصيكم واوصى الامة جمعاء من اعلى هذا المنبر أوصيها بسعة الصدر واجتناب المصادمات وتغليب العقل ومسك الاعصاب وعدم الركون الى العاطفة ويقينى ان هؤلاء سيرجعون الى الجادة وسيتبين لهم اننا سائرون على المدرب نحو غايتنا السامية، اننى اتوجه اليكم جميعا لان تتذكروا قوله تعالى « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم» واحذركم من استعمال القوة حتى ولو وجدتم فى سيرة خصومكم السياسيين ما قد يحثكم على الغضب فالتزموا الرصانة ولو استفزوكم الى ان قال: صحيح ان اتهام الديوان السياسى بالخيانة شىء لا يتحمله انسان فهو يشجع على استعمال القوة ولكن كونوا عقلاء واعتبروهم اما بسطاء او مغرضين مضللين وعاملوهم معاملة المريض المحموم حتى يشفى واياكم استعمال القوة ما دمتم على حق وانتم تعرفون ان الحق يعلو ولا يعلى عليه »

... ومن خطابه بصفاقس

... وينبغى على المقاومين الامتثال وعدم الفوضى لان الاستمرار فى الفوضى معناه الفشل لنا جميعا ولا تقل خطورة الفوضى عن خطورة الحكم الاستعمارى.

واتوجه بالنصح للمقاومين وغيرهم من التونسيين محرضا على الصدق فى القول والاخلاص فى العمل قائلا : ان الحكومة حكومتكم والبيت بيتكم فلا تخربوه بايديكم قد كنا من قبل نقاوم النظام الاستعمارى ونريد تحطيمه ولم تكن الحكومة الاستعمارية حكومتنا ، اما اليوم فواجبنا تدعيم الحكومة وتقدير ظروف اعمالها واعطائها الوقت ليمكن لها ان تنفذ البرامج التى هى مطالبة بتنفيذها .

وختم كلامه بالاية الكريمة :

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

.... ومن خطابه بجربة

...والحزب الحر الدستورى التونسى لم يعمل على اساس العنصرية القبلية والجاهلية بل اقام الحزب حركته التحريرية على روح الوطنية ومقاومة التعصب ونبذ الاحقاد فلا فرق بين ابناء الوطن بين الساحلى او الجربى او التونسى او الفرشيشى بل الجميع اخوة لا تؤثر فيهم النزعات والاهواء وديننا دين العقل والعقل السليم يبغض العنصرية.

ومن خطابه بنابل

« لقد قلت مرارا بابقاء الخلاف فى مستوى عال ولا زلت اقول بان الاختلاف بشأن الخطة يجب ان يكون مردها الى العقل ».

من خطاب الأمين العام للحزب بسوسة وهو اول خطاب له بعد مؤتمر صفاقس

«أحثكم على حفظ جهودنا من الضياع وان تلتفوا حول حزبكم وتتمسكوا باعصابكم

ومن خطابه بتطاوين

من خطاب المجاهد الاكبر فى تطاوين:
«ولا يمكن لنا ان نستغنى على اى فرد من افراد الامة والواجب يفرض علينا ان نقنع من ضل السبيل على حسن نية بالحجة والبرهان».

ومن خطابه بفريفيل

من خطاب المجاهد الاكبر فى فيريفيل:
« انما اريد ان اوصيكم وأوصى الامة جمعاء من اعلى هذا المنبر بسعة الصدر واجتناب المصادمات وعدم الركون الى العاطفة اننى أتوجه اليكم جميعا لتتذكروا قوله تعالى :

« ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم »

وقال :

« واحذركم من استعمال القوة حتى ولو وجدتم فى سيرة خصومكم السياسيين ما قد يحملكم على الغضب والرصانة ولو استفزوكم »

الرياضة



سباق مصر الدولي للدراجات

بقلم ابراهيم الشاب

بدأ يوم الخميس الماضي بأرض الفراعنة الخالدة سباق الدراجات الدولي المصري تحت رعاية الرئيس جمال عبد الناصر وتنتهي مراحل هذا السباق الذي نظمه الاتحاد الرياضي المصري يوم ٢٦ الجاري وقد شاركت في هذا السباق ١٣ دولة وهي تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا والدنمارك وانقلترا ويوغوسلافيا والمانيا وبولاندا والعراق ولبنان وسوريا وتركيا ومصر صاحبة السباق

ومن المعلوم ان هذا السباق الدولي هو الثالث من نوعه الذي تنظمه مصر وقد بذل الاتحاد المصري في عاميه الماضيين اكبر مجهود لتنظيمه في صورة كاملة تتناسب مع نهضة مصر الحالية

وبعد ان ثبت مالهذا السباق وتبادل الزيارات الرياضية مع الامم من اثر كبير في الدعاية ورفع اسم مصر عاليا في المحيط الدولي الرياضي تضاعف هذا العام الاهتمام واظهرت جميع الهيئات رغبتها الصادقة في المساهمة في نجاح هذا السباق حتى يبلغ الكمال المنشود

وسيكون هذا السباق عيدا رياضيا شاملا لجميع الانحاء والاقاليم والمدن المصرية التي تمر بها فرق المتسابقين في هذه الفترة

نتمنى لمصر ان تنجح في تنظيم هذا السباق الدولي الذي يشرف سمعة الرياضة في العالم العربي ولئن تاخرنا يامصر عن تلبية دعواتك السابقة للمساهمة معك في المنافسات الرياضية مع بقية الدول الحرة فنعدك اليوم ونحن على وشك التمتع بادارة شؤوننا الرياضية بانفسنا ان نكون في المستقبل في مقدمة الدول التي تشارك في مختلف منافساتك الرياضية لنؤكد لك

– ان بني عمك فيهم رماح

البوليس – النادي الافريقي

بالملعب البلدي تونس

على الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد بالملعب البلدي نزل الفريقان ارض الملعب واحتل كل منهما مركزه ووضعت الكرة في نقطة البداية واعلن الحكم – حبيب – بابتداء اللعب وبعد اربع دقائق نزل خط هجوم الافارقة يبحث على الكرة فوقعت بين اقدام احدهم فارسلها الى الجناح الايسر منير القبائلي ووزعها هذا الاخير الى الدهماني الذي كان قرب نقطة الجزاء فقذفها ولم يتوان واسكنها شبكة مرمى البوليس

وعندئذ اخذ الفريقان يتبادلان الهجومات اثناءها ضيع فريق البوليس اصابة كانت تكون هدف التعادل لو احسن اللاعب بلال توجيه الكرة وارسالها عندما اختلى بالحراس ولكن هدف التعادل شاء فريق البوليس ان يحققه قبل دقيقة من انتهاء الشوط على طريق – بنزارلا – وتوزيعة اللاعب الماهر الحاج على واستؤنف اللعب في الشوط الثاني وتنمر فريق البوليس وكاد يكون المنتصر لولا يقظة دفاع الافارقة ولعل قوة معنوياته ترجع الى تشجيعه من طرف الكثير من المتفرجين الذين يهمهم ان ينهزم النادي الافريقي لتتمكن نواديهم من اللحاق بالمراكز الاولية في الترتيب العام

ورغم ذلك استطاع النادي الافريقي ان يتفوق في اللعب الا انه لم يكن موفقا في تسجيل هدف الانتصار

الترجي – النجم الساحلي

على الساعة الثالثة كانت الكرة تتنقل من قدم الى آخر وفي اللحظات الاولى اظهر النجم الرياضي الساحلي وحدة فريقه وفهم افراده لكيفية استقبال الكرة وتوزيعها في دقة لجميع المراكز والاوضاع وماهي الا بضعة دقائق حتى شاهدنا الكرة في طريقها الى شبكة مرمى الترجي الرياضي لكن الحكم – بلخواص – لم يعتبرها هدفا شرعيا لانه لاحظ ان اللاعب الذي قذفها كان متسللا – عورجو – واستؤنف اللعب وتحمس الفريقان وتبادلا الهجومات الخطرة وضيع كل منهما اصابات محققة لكن المهم ان اللعب كان في مستوى رفيع واثناء هجوم معاكس قام به الترجيون اتيحت الفرصة الى اللاعب نور الدين ان يستلم الكرة من زميله – فدو – فسجل لفريقه بقذفة قوية هدف الانتصار – وهنا حمي وطيس المعركة بين الناديين وتضاعف نشاط كل منها ناهيك ان اللعب في الشوط الثاني كان اشد تحريكا لمشاعر المشاهدين وكل منهما قدم عرضا جميلا يدل على مهارته وبراعته الا انه لوحظ في النهاية ان اللاعب المولدي بن ساسي من النجم الساحلي تسبب في اثارة الجماهير المتحمسة وذلك باعتدائه على احد رفقائه من الترجي الرياضي بضربة راس وكادت ان تختم هذه المقابلة بما لا تحمد عقباه لولا تداخل البوليس .

حادث مؤلم

بطبرية

بلغنا بمزيد الاسف ان المقابلة التي جرت يوم القارط بين المستقبل الاسلامي ختمت بحادث مؤلم وقد جرح اثناءها خمسة من لاعبي المستقبل الاسلامي بالفريق الرياضي المكان الذين هجموا بعض المتحمسين بصحبة بعض لاعبي طبرقة واشبعوهم ضربا ورفسا ولعله هذا نوع جديد من الضيافة والكرم نجهله نحن ؟

حقا اننا في تونس لازلنا بعيدين عن الروح الرياضية وفهم معناها الصحيح وما للتنافس الرياضي من شرف رفيع فالرياضة ياحضرات المتحمسين لها اهداف اسمى من الفوز كما ان الفوز فيها ليس هو الغاية وجملة القول

اننا نطالب رابطة كرة القدم ان تتخذ اجراءات صارمة في هذه القضية ولتقرر حالا توقيع العقوبة التي تقضي بشطب من يخرج على الاوضاع القانونية المتنافرة مع اصول الرياضة وقواعدها عله يكون ذلك عبرة لمن يعتبر

النتائج الفنية لمباريات قسم الشرف لكرة القدم

الترجي الرياضي ١ النجم الرياضي الساحلي .

النادي الافريقي ١ البوليس الاولمبي ١

الوطني البنزرتي ٢ فريق سكك الحديد الصفاقسي ١

الاتحاد الرياضي لفيريفيل ٢ الملعب التونسي

النادي الرياضي لحمام الانف ٠ النادي الرياضي البنزرتي ٠

الترتيب العام لاندية القسم الثاني

في الرتبة الاولى الشبيبة الرياضية المطوية بمعية الاتحاد الرياضي التونسي وقد تساوى الاثنان في عدد المباريات والنتيجة ومجموعه اعداد كل منهما ٣٤ ثم يليهما فريق شركة الغاز لعب ١٣ مباراة انتصر في ثمانية وتعادل في اثنين وانهزم في ثلاث مجموعة اعداده ٣١ في الرتبة الرابعة الاتحاد الرياضي الاسلامي والملعب الغولي لعبا كل منها ١٣ مباراة انتصر في ستة

وتعادلا في ثلاث وانهزما في اربعة مجموعة اعداد كل منهما ٢٨ ثم الاولمبي الباجي مجموعة اعداده ٢٧ النجم الرياضي

مسابقات الجري بحمام الانف

في مسابقة الجري لاختراق الضاحية التي جرت صباح يوم الاحد بمدينة حمام الانف بين مختلف الاقسام للاحراز فيها على جائزة الدكتور محجوب رئيس الاتحاد الرياضي لحمام الانف منظم هذه المسابقة التي شارك فيها ٢٠٠ متسابق

في مسافة ١٥٠٠م الخاصة بالمبتدئين :

١ – ساسي بشير من الملعب التونسي

٢ – اسبوزيتو جورج نادي العمل وشؤون الفراغ

٣ – عبد الحميد العياري الملعب التونسي

٤ – محمد الشسرني فريق الاشغال العامة

٥ – الهادي الجبالي الجمعية الناصرية

مسافة الناشئين لمسافة ٣٧٠٠م

١ – ساسي عبد الستار الملعب التونسي

٢ – بلقاسم كريم الملعب الغاز

٣ – ساسي عبد القادر الملعب التونسي

٤ – الجيلاني الجندوبي الزيتونة الرياضية

٥ – بن عيسى الاتحاد الرياضي التونسي

مسابقة الاشبال لمسافة ستة الاف متر

١ – الجيلاني الجويني نادي سكك الحديد

٢ – خميس الورتاني فريق الاشغال العامة

٣ – بلقاسم بن احمد النادي الرياضي التونسي

٤ – عبد الرزاق خوامه فردي مستقل

٥ – غوار فردي مستقل

وفاز في مسابقة ابطال الدرجة الاولى للعدو لمسافة تسعة آلاف متر فريق الشرقية الذي حصل على الجائزة

١ – احمد بلعيد فريق الشرقية سجل وقت قدره ٢٤،١٤ دقيقة

٢ – عبد الملك الهوني – الاتحاد الرياضي لحمام الانف

٣ – بن عبد الله الشرقية

٤ – مولدي قنايا – الاشغال العامة

٥ – حمدوني شرني فريق الغاز

٦ – حسن العمري فريق الغاز

٧ – الورقلي الشرقية

٨ – بن منصور الشرقية

٩ – عبد الستار الشرقية

١٠ – بن خضر فريق الغاز

الملاكمة

عشية يوم السبت الفارط اقيمت على حلبة قصر الرياضة بتونس مباريات بين الناشئين ممن لا يتجاوز مباريات الواحد منهم خمس مقابلات للفوز فيها ببطولة المبتدئين وقد فاز في مباريات الدور الذي قبل النهائي كل من العربي عبد الرحمان – وخليفة بن المكي بلحسين نوار – صوفور – حبيب بوجليدة – وعمر ضوء – ومرشيجيقليو – عزالدين القردة – منوبي لعبيد – كاسينو – ديماجيو – مسعود ابن صالح – محمد بن محمد فرجاني بن عمر

وهؤلاء الفائزون تقام بينهم المباريات للدور النهائي بقصر الرياضة يوم السبت القادم تحت أشراف رابطة الملاكمة بتونس .



نادي المنصورة الرياضي لحمام الانف مولود جديد في عالم الرياضة بتونس ، تألق نجمه بسرعة في كرة القدم ، وكرة السلة وكرة الطاولة ، ولم يمض على ظهوره الى عالم الوجود الا بضعة شهور انخرط في سلكه ١٣٠ لاعبا من شباب حمام الانف النير يشرف على تسيير نشاطه نخبة من المواطنين المخلصين ، وهم السادة علي الشحمي ثم رشيد الدالي والبشير الاطرش والعربي السوداني ومحمد علي الخميسي والزين الجزيري وسليم البلهوان واحمد النيال وجلال بلخوجة ومحمد بوجميع . نتمنى لهم جميعا النجاح في مشروعهم الرياضي لنشر روح القوة والنشاط بين أوساط الشباب .

النص الكامل الخاص بالامر العلي

في تنظيم التكوين الصناعي

- ٢ -

الفصل ٢٥ – احداث مراكز للتكوين الصناعي في كل مؤسسة او في كل مجموعة من المؤسسات

يمكن ان يقع في كل مؤسسة او في كل مجموعة من المؤسسات الصناعية احداث مركز للتكوين الصناعي منظما طبق احكام الفصل السابق اعلاه . وهذا المركز معد للشبان الذين لا يبلغون من العمر ١٨ عاما في غرة شهر جانفي السابق لتاريخ دخولهم المركز

وتقع المصادقة على المراكز المستحدثة بالصورة اعلاه بواسطة قرار مشترك من وزيرنا للتربية القومية ورئيس الادارة الراجع له النظر في الموضوع

وتناط بعهدة وزيرنا للتربية القومية مهمة المراقبة «البيداغوجية» لسير هذه المراكز

الفصل ٢٦ – تنظيم الدروس والمراكز الصناعية

في صورة عدم وجود عقد كتابي للتدريب تنطبق مقتضيات الابواب ٢ و٣ و٤ من العنوان الثاني من امرنا هذا على العقد المتولد عن انخراط الشبان في الدروس الصناعية او في المراكز المشار اليها على حدة في الفصلين ٣٢و٢٥ السابقين

العنوان الثالث

الاداء على التكوين الصناعي

الفصل ٢٧ – احداث الاداء على التكوين الصناعية

كل شخص او جمعية يقوم بنشاط منصوص عليه في نطاق ميدان التطبيق المبين بالفصل الاول من امرنا هذا وخاضع لاداء معلوم الباتيندة باستثناء اصحاب الباتيندات الجملية المتفق عليها والمشار اليها في الفصل ٥ من الامر العلي المؤرخ في ٢١ جمادى الاولى ١٣٤٣ (٣٠ ديسمبر ١٩٢٣) حسبما وقع تنقيحه بالنصوص الصادرة بعده يستوجب اداء بعنوان «التكوين الصناعي» يساهم مدخوله المدرج بميزانية الدولة في تسديد النفقات اللازمة لتنمية التكوين الصناعي حسبما هو منصوص عليه في امرنا هذا

الفصل ٢٨ – تعيين مقدار الاداء

يصدر فيما بعد امر علي في تعيين مقدار الاداء على التكوين الصناعي واساليب احداث هذا الاداء واستخلاصه ومراقبته وتخصيص مدخوله

العنوان الرابع

المراقبة والعقوبات

مقتضيات مختلفة وانتقاليه

الفصل ٢٩ – المتوظفون المحققون

متفقدو الشغل ومراقبوه ومتوظفو وزارة الاشغال العمومية المكلفون بتفقد الشغل . وكذلك متفقدو التعليم الفني كلهم مكلفون – بالتعاون مع الضابطة العدلية – بالسهر على تنفيذ ما تضمنه امرنا هذا او القرارات المتخذة لاجراء العمل بمقتضاه

الفصل ٣٠ – مبلغ الخطايا

كل مخالفة لاحكام الفصول ٩ و١٠ و١١ و٢٣ من امرنا هذا ولاحكام القرارات المنصوص عليها في الفصول ٢٢ و٢٤ و٢٥ المتعلقة باجراء العمل بما تضمنه الامر . يقع العقاب عليها بخطيئة مالية تتراوح بين ٢٠٠٠ و٦٠٠٠ فرنك

وتكرر هذه الخطيئة عند الاقتضاء بقدر ما يوجد في المعمل اشخاص تكون شروط استخدامهم غير مطابقة لمقتضيات النصوص القانونية

ورؤساء المؤسسات مسؤولون مدنيا عن العقوبات الصادرة ضد مديرهم او نائبه المكلف بادارة المعمل

وفي صورة تكرار المخالفة يرفع مبلغ الخطيئة فيصير من ١٢٠٠٠ الى ٢٤٠٠٠ فرنك

ويعتبر تكرارا عندما يكون المرتكب للمخالفة الواقع تتبعها قد عوقب في بحر الاثنى عشر شهرا السابقة للمخالفة نفسها من اجل ارتكابه مخالفة مماثلة

الفصل ٣١ – غلط في الحالة المدنية

العقوبات المنصوص عليها في الفصول السابقة غير قابلة للتطبيق اذا كانت مخالفات الفصل ٩ ناتجة عن غلط منشاه الادلاء بحجة ولادة او دفاتر او شهادات او وثائق محتوية على غلط في الاسم او وقع تسليمها باسم شخص آخر

الفصل ٣٢ – مقتضيات مختلفة وانتقالية

جميع المقتضيات السابقة والمخالفة لما تضمنه امرنا يقع الغاؤها ابتداء من تاريخ نشر القرارات المنصوص عليها في الفصل ٢٢ وخاصة المتعلقة منها بانظمة الاجور او العقود المشتركة الواقع تطبيقها على المتدربين

على ان اتفاقات التدريب الجاري بها العمل خارجة – بصفة انتقالية – عن نطاق تطبيق امرنا هذا الى انتهاء الاجل المعين من الطرفين المتعاقدين

ويجب على المستاجرين ان يوجهوا الى المتفقد الاعلى للشغل – في اجل قدره شهر واحد ابتداء من تاريخ نشر هذا قائمة اسمية في المتدربين المتمتعين بمقتضيات هذه الفقرة مع تدقيق تاريخ انتهاء مدة الاتفاق الجاري به العمل

الفصل ٣٣ – تنفيذ هذا الامر

وزيرنا الاكبر رئيس الوزراء ووزيرنا للشؤون الاجتماعية ووزيرنا للمالية ووزيرنا للاقتصاد الوطني ووزيرنا للتربية القومية ووزيرنا للاشغال العمومية مكلفون – كل فيما يخصه – باجراء العمل بما تضمنه امرنا هذا

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة – نهج رومة عدد ١٠
الهاتف – ٨٥٧ – ٢٥٨
– ٨٥٨ – ٢٥٨
– ٨٥٩ – ٢٥٨

المطبعة – نهج بروفانس عدد ١
الهاتف الليلي : ٨٤٢ – ٢٤١
٦٤٩ – ٢٤٣

الحساب الجاري بالبريد : ٣٠–٣٣٦

جميع الاعلانات والمراسلات توجه باسم الادارة ١٠ نهج رومة تونس

اصداء

صفاقس

الى وزير التربية القومية

تتميز بلادنا التونسية بكثرة العميان لان العهد الاستعماري الذي دفناه لم تكن عنايته بالصحة العامة باكثر منها بسواها فيما يتعلق بالتونسيين وفي هؤلاء العميان عدد غير قليل ممن هم في سن المدرسة وقد بقي العميان عالة على المجتمع حظهم منه القراءة على الاموات او مد اليد للتسول على ان الطرق التعليمية الحديثة قد اقامت البرهان على انه من الممكن ان يجعل من العميان مواطنين صالحين يستطيعون ان يؤدوا للمجتمع كثيرا من الخدمات ويعيشون منها بشرف

واذا كانت جميع الامم قد اهتمت بهذا الصنف من بني الانسان الذي حرمته الاقدار من نور هذا الوجود فعوضت عليه بعض ما فاته بان فتحت له المدارس وثقفته ثقافة تضمن له العيش في ظل الكرامة فان بلادنا التونسية قد اهملته

وقد راينا بعد جهود قام بها الاستاذ محمد الراجحي فصلا يفتح بالعاصمة يعلم بالطرق الحديثة ولكن ذلك غير كاف لانه لا يمكن ان يستفيد منه الا عدد محدود جدا افليس من حق هذا الصنف من التونسيين ان تفتح له مدرسة بياتة على الاقل بالعاصمة توفر فيها وسائل الراحة والتعليم كما هو الحال عند جميع الامم ثم ويفتح بكل بلد قسم يخصص من احدى المدارس لهذا الصنف من بني الانسان

لقد علمنا ان جمعية المكفوفين بمدينة صفاقس قد قامت بدروس اتت باجل النتائج لعدد من صغار المكفوفين ولكنه عمل فردي لا يمكن ان يتواصل

عسى ان نرى جناب وزير التربية القومية وهو من علمنا غيرة وحزما وجودة عاطفة واحساس فيولي هذا الصنف من التونسيين ما يستحقه من عناية وما يعوض عليه بعض ما فقده في هذا الوجود وما ذلك عليه بعزيز

مواطن

النادي التونسي

ان هيئة النادي التونسي تفند قطعيا ماراج حول لاعبها المنجي القشوري والاشاعات التي صدرت بصحيفة «تونس المسائية» التي ذكرت انه كان السبب في هزيمة النادي خلال المقابلة الاخيرة التي دارت بصفاقس وهي ترى فيه وفي جميع لاعبيها بدون استثناء النزاهة والاخلاص والمثابرة على الدفاع على مايعود بالفائدة على جمعية النادي التونسي الرياضية »

منزل كامل

جاءنا كتاب مفتوح موجه الى وزير المعارف من طرف مؤدبي الكتاتيب القرآنية وعليه ٢٧٢ امضاء يلفتون فيه نظر وزارة المعارف الى الاعتناء بهم ماديا وادبيا وتحسين مستوى التعليم القرآني

اولاد موسى

ان هيئة البطالة باولاد موسى تطالب الحكومة بتشغيل البطالين واحداث ابار ومدارس وغيرها من المصالح

عن الهيئة

محمد بن بوبكر

فريانه

اجتمع البطالون يوم الخميس قبل الماضي وبعد استعراض حالتهم الراهنة قرروا بالاجماع تاييد الحزب ورئيسه

الكاتب العام

عمر بن علي

جامعة قدماء المحاربين بباجه

تعلم الجامعة التونسية لقدماء المحاربين فرع باجة بان المذكورين اسفل هذا قد انسلخوا من المنظمة الفرنسية لقدماء المحاربين وانضموا تحت لواء الجامعة التونسية .

صالح بن علي بن محمد الماكني العايش بن محمد بن بلقاسم – صالح بن احمد الحيدري – الطيب بن احمد بلومة – جيلاني بن محمد بن صالح – بوريال بن عمارة بن محمد الماكني – علي بن بولعراس الرمضاني – عسكر بن عمار بن محمود معمر بن محمد بن مبارك – يوسف بن بوجمعة بن علي الحسني – الشريف بن محمد بن منصور العبسي – احمد بن بنعيسى بن بلقاسم بن عثمان – بلقاسم بن محمد بن سعيد – الطاهر بن احمد مراح – علي بن عمر بن الدالي النفزي – حمدة ابن عبدالله المرعي – عمر بن احمد بن الصادق – مصباح بن حسين بن شعبان

الرئيس

عبد الرحمان الجريدي

تقاديم

صدر تقديم شرعي للمكرم محمد الطيب ابن محمد العربي بن الحفناوي التمغزي على المسفه محمد بن محمد التارزي القبيل وبمقتضاه فهو المتصرف في حق المسفه المذكور وكتب عن اذن فضيلة قاضي توزر في ٢٩ جمادى وفي ١٢ جانفي سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٦

* * *

صدر تقديم من الشيخ القاضي بتوزر نيابة عن فضيلة الشيخ القاضي الحنفي للمراة بية بنت علي ابن الحاج بلقاسم ابن مهذب على وقف زوجها كان المرحوم بوبكر بن بلقاسم سنينات وبمقتضاه فهي المتصرفة في الوقف المذكور وكتب في ٢٩ جمادى١ وفي ١٢ جانفي سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٦

أضواء الصحافة

هزة بسيكولوجية لامفعول لها سلفا!

كثر الحديث عن استقالة سوستال الوالى العام للجزائر واختلفت التعاليق حول هذه الاستقالة وأسبابها وأسباب الرجوع فيها تحت الحاح م· فور وهذه صحيفة فرنسية تشرح هذه القضية فتقول :

قدم الوالى العام على الجزائر فى صباح الامس استقالته ثم سحبها · واسباب ذلك اصبحت اليوم معلومة وتتلخص فى ان حكومة الم· ادغار فور كانت طلبت من جاك سوستال ان يساهم بتقرير فى اعداد (ملف جزائرى) يوضع تحت تصرف الحكومة المقبلة وكان من المقرر ان يبقى هذا التقرير سرا مكتوما وقد حرر الوالى العام بالفعل تقريره هذا ضمنه حلولا تنظر الى المستقبل اكثر مما يخص الحالة الحاضرة حتى انه ذكر فى تقريره قائلا ان سياسة الادماج يجب ان يقع التفكير فى تطبيقها بكليتها فى احد الايام بيد انه كان يريد ان تستعمل الحكومة المقبلة برامجه لاحداث (هزة بسيكولوجية)

ويعتبر الوالى العام ان الم· ادغار فور بافشائه سر بعض الفقرات المتقطعة الواردة فى التقرير قد اعطى لهذه الحلول التى تتجاوز انها برنامج للمستقبل صبغة استعجالية · وانه بصنيعه هذا قد جرد الحكومة التى ستخلفه من امكانية احداث هذه (الهزة النفسية)

عدم الوفاء بالوعد

كما ان الم· سوستال وجد نفسه من ناحية اخرى فى موقف حرج ازاء نواب الجزائر الاوروبيين الذين اقبلوا عليه اخيرا مذكرينه بما وعدهم به منذ اسبوعين فقط من انه لن يعد برنامجا يقترح فيه توحيد مراكز الانتخاب اذ ان هؤلاء المنتخبين اليمينيين لم يقتصروا على مقاومة الاستقلال او النظام الفيديرالى فقط بل انهم يقاومون نفس سياسة الادماج التى تعطى للاقلية الاوروبية بالجزائر اقلية التمثيل

وعلى اثر زيارة وفد النواب الاوروبيين للم· سوستال صرح هذا الاخير قائلا انه لم يقصد فى تقريره سوى ابعاد كل حل يقود نحو (انفصال الجزائر) ثم ابرق باستقالته الى باريس

من بالهاتف ؟

ولم تمض ساعة زمنية حتى اخذ الم· ادغار فور السماعة وخاطب الوالى المستقيل مذكرا اياه بان مهمته ستنتهى على كل حال يوم ٣١ جانفي وانه ليست هناك فائدة ترتجى من وراء التعجيل بالاستقالة سوى الزيادة فى تعكير الحالة بالداخل كما اعلمه الم· ادغار فور انه توصل بافشاء محتويات التقرير الى مضايقة افراد الجبهة الجمهورية وفى اعتقاده يمكن الاستفادة (سياسيا) من هذا التقرير المخالف للبرنامج المقترح من طرف منداس فرانس وقى موللى

وكانت من نتيجة هذه المكالمة التليفونية ان قبل الم· سوستال الرجوع فى استقالته

النتائج المستخلصه

ويمكن ان نستخلص من كل ما تقدم نتائج عدة · اولها ان الم· سوستال لا يعتقد بعد ان الحالة بالجزائر قد بلغت جانبا من الخطورة بحيث يتحتم الاسراع باحداث (هزة نفسية) نشك كثيرا فى مفعولها

والثانية ان الم· سوستال يرمى قبل كل شىء الى تطمين المنتخبين اليمينيين الاوروبيين وهم المسؤولون الاصليون عن المشكلة الجزائرية وكذلك (الخفة) التى اشتغل بها الم· ادغار فور برنامجا له قيمته الوطنية للقيام بمناورته السياسية

ولكن الشىء الاساسى الثابت هو غياب الجزائر عن كل ذلك وقد لاحظ مراسلنا بعاصمة الجزائر امس المرارة التى شعرت بها اغلبية المسلمين المعتدلين حتى ان الكثيرين من بينهم قالوا : «لو قدم الم· سوستال هذا الاقتراح فى شهر فيفرى الماضى اى عند قدومه لاول مرة للجزائر لكان فى امكانه ان يغير الحالة الجزائرية»

وبالجملة فان الم· سوستال اوشك ان يستقيل من اجل افشاء محتويات برنامج لم يعد صالحا وذلك لان بعض النواب الفرنسيين ما زالوا يرون فيه حلا جريئا وهو امر لا يزيد الوضع الا غرابة

رغم تعلق المفور بالحزب

بقية ما بالصفحة الاولى

الجبهة الجمهورية على الجمعية الوطنية اذا ما عهد اليها بتشكيل الحكومة ، كسرعة ايجاد سلم بالجزائر ، واتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية مستعجلة بفرنسا ، وكذلك قانون انتخابى جديد واصلاح الدستور » ···

ومن الجدير بالملاحظة ان المجلس التنفيذى للحزب الراديكالى الذى يجمع حول الهيئة والبرلمانيين من رؤساء وكتاب الجامعات قد افتتح اشغاله فى صباح الامس وتواصل كامل اليوم ، وحضره الم· ادغار فور الذى لم يسمح له بدخول القاعة الا بعد ان اجرى محادثة قصيرة مع الكاتب العام للحزب الراديكالى ·

وتناول الم· منداس فرانس الكلمة اثناء جلسة بعد الظهر فالقى خطابا طويلا استعرض فيه الحالة السياسية مهاجما ما يعرضه الجمهوريون الشعبيون كاقتراح تكوين حكومة اتحاد وطنى ، ثم ذكر بالبرنامج الادنى الذى اتخذه الحزب الراديكالى قاعدة له ، فقال بخصوص البلاد الجزائرية انه عرض اقتراحات مضبوطة ترمى الى تعويض الحرب الاهلية التى تهدد بزيادة الانتشار بطرق ديموقراطية ، كما قال: اننا لن نتحصل بواسطة القوة والقمع وحدهما على حلول يجب ان تنتج عن موافقة الاهالى بكامل الحرية ، كما يجب علينا ان نجرى انتخابات حرة ونزيهة فى اجل قصير نسبيا كستة اشهر مثلا ، وفى الاثناء يقع اعداد جو صالح حتى يكون الاعتراف بصحة هذه الانتخابات صادرا عن الجميع ،

ثم واصل المجلس التنفيذى اشغاله واستمع الى تقرير لجنة التأديب التى اقترحت تأييد قرار الهيئة الذى كانت اتخذته فى رفت الم· ادغار فور ، وبالانتهاء من تلاوة التقرير صعد الم· ادغار فور على المنصة وسط جلبة اختلطت بالتصفيق ، وقال : انكم لن تسمعوا اليوم منى مراجعة ولا اعترافا بالذنب ، وقد قال لى بعض أصدقائى أن حضورى هنا قد يكون منافيا لكرامة منصبى الحالى (يقصد رئاسة الحكومة) ، ومع ذلك فانى أبيت الا ان أحضر لاظهار تعلقى بالحزب ·

وبعد ان لاحظ اتفاق النظريات فى خصوص عدة نقط مثل السياسة التونسية التى سطرتها حكومة منداس فرانس وتابعها هو ، وكذلك اتفاقه مع السياسة الراديكالية نحو المغرب ، ناشد الحزب أن يكف عن متابعة (المداورة) ،

ثم تحدث الم· ادغار فور عن الخلاف السياسى وعن مأمورية لجنة التأديب متسائلا اذا كان من واجب الحزب أن ينظر الى المشاكل السياسية بالمنظار التأديبى ،

وباثره أخذ الكلمة خطباء آخرون مبدين نظرياتهم فى خصوص قرار لجنة التأديب فقال أحدهم : « انه ليس من المعقول ان تطبق العقوبات على صغار الحزبيين ولا تطبق على عضو آخر ولو كان رئيسا للحكومة ،

ثم عرضت لائحة لجنة التأديب على التصويت فصادق عليها الحاضرون برفع الايدى ، وهى تؤيد قرار الرفت الذى يبتدىء مفعوله حالا على أن تؤجل بقية المناقشات حوله الى مؤتمر الحزب فى شهر اكتوبر القادم

وفى النهاية ألقى الم· ادوار هيريو خطابا قصيرا استحسن فيه قرار لجنة التأديب الحكيم الذى أيد قرار الهيئة وأحال القضية الى المؤتمر، ثم ناشد الحاضرين باعانته على جمع شتات الحزب ودعاهم الى الوحدة والالتحاق بصفوف الحزب بدون حقد أو ألم قائلا : اتحدوا ، تقاربوا ، ان كل ما يضعف الحزب الراديكالى يكون سببا فى ضعف الجمهورية والوطن ·» ·

احاديث سياسية

بقية ما بالصفحة الاولى

الورطة او تصفية القضية تصفية جزئية وعندئذ ينادون بالويل والثبور فيثور الرجعيون وعلى راسهم بوجاد واعوانه الذين بدؤوا فى غزو الجزائر منادين «بالقمع والرجوع الى سياسة الاباء تلك التى حققت السلم والرفاهية للشعوب التى عهد اليهم بها التاريخ » وعندئذ تكون القطيعة التامة وتخسر فرنسا كل شىء حتى صداقة الشعب الجزائرى السائر حتما الى تحريره

ليعلم الم· سوستيل او من يتكلم بوحيهم ان الانكار على الجزائر حقها فى تقرير مصيرها امر لن يدوم ولا حل الا بالاعتراف بسيادة الجزائر والتعجيل باجراء انتخابات حرة بعد تصفية الجو لينجب عن ذلك مجلس تاسيسى يكلف من بينه من يشرف على التفاوض مع فرنسا ذلك هو الحل النزيه الباتر لكل التباس ان ارادت فرنسا حقا طى صفحة الماضى البغيض وتدشين عهد التعاون الحر بين الشعوب

الرئيس جمال عبد الناصر

بقية ما بالصفحة الاولى

المختلفة اضطر حكومة الثورة الى ايقاف اعمال المجلس وتولت الحكومة اعداد نص الدستور الجديد الذى بقى حتى الساعة الاخيرة فى طى الكتمان

جاء فى خطاب الكولونيل انور السادات وزير الدولة المصرى الذى القاه فى ساحة الجمهورية بالقاهرة انه فى ٢٣ جوان المقبل سيجرى استفتاء شعبى للدستور وان رئيس الجمهورية الجديد يجرى انتخابه فى نفس التاريخ

السيد احمد بن صالح يحدثنا

بقية ما بالصفحة الاولى

وانا نعلق على ذلك أهمية خاصة اذ نعتبرها طورا من أطوار اتجاه الحزب الحر الدستورى التونسى باهتمامه اهتماما متواصلا ودقيقا باقتصاديات البلاد وبوضعها الاجتماعى ·

ونعتقد أيضا أن هذه الجولة فاتحة عمل جدى لجعل المؤسسات الاقتصادية فى البلاد تنسجم فى وضع تونس اليوم الزاحفة الى استقلالها الكامل وان عملنا هذا يتحول كفاحا اذا ترددت تلك المؤسسات والشركات أو تعفنت وأبت الخضوع الى السياسة القومية وما تتجه اليه فى الميدان الاقتصادى والاجتماعى ·

السكك الحديدية ملك الدولة

بقية ما بالصفحة الاولى

وحمام الانف وتعددت خطوطها فى القلعة الجرداء وغار الدماء وصفاقس ، ثم أصبحت بعد الاحتلال الفرنسى شركة بون قالمة ·

وفى سنة ١٩٢٢ لما قرب تقاعد م· مورينو مدير الاشغال العامة بتونس آنذاك عقد عقدة لاشتراء الشركة للحكومة التونسية وذلك فى ٢٢ جوان ١٩٢٢ واستصدر أمرا عليا فى ذلك لكن هذه الصفقة لم تكن لوجه الله ـ كما يقولون ـ فم· مورينو دبر الامر وعقد عقدة كراء للشركة من الحكومة التونسية على أن تدفع له الحكومة جميع الخسائر ·· وتعطيه ضمانات لا بأس بها ·

وانطلقت هذه الشركة كما ذكرنا فى التوسع الى أن أصبحت من الشركات الاولى فى شمال افريقيا على غاية كبيرة من الاهمية ·

ولكن لكل أجل كتاب · فجاء أجل انتهاء العقدة لهذه الشركة ـ المدللة ـ سنة ١٩٤٨ وليس أمر التجديد بعسير ، هكذا كانوا يظنون ، فصنائعهم من التونسيين كانوا مستعدين ليتفدوا كل خطة وبرنامج ـ فدبر الامر باحكام لتجديد العقدة لنصف قرن ـ فقط ·· وبعد مساومات رضوا بثلاثين ··· ووافقت حكومة الكعاك ··· فى ذلك العهد على العرض الاول ثم على العرض الثانى ·· وظنوا أن الامر قد انتهى بمجرد موافقة حكومة وبمجرد ترضية زيد وعمرو ، وسنوا عملاق الاتحاد العام التونسى للشغل الذى صاح فيهم صيحته ووقف جلالة الامين الاول أبقاه الله معرضا عنهم ورافضا أن يسلم حق الدولة والشعب التونسى ·

ومن ذلك الحين لم يهدا للقوم قرار وبدأوا يأخذون تمطيطات فى العقد الاول بثلاثة وستة أشهر حتى ٤ أوت ١٩٥٠ اثر مقابلة جامعة السكك الحديدية وعلى رأسها الاتحاد العام التونسى لجلالة الملك المعظم الذى وعد بعدم التجديد فى العقدة ثم ازدادت محاولات الفرنسيين وتضاعفت فى عهد حكومة سيدى محمد شنيق فى الوزارات التفاوضية الاولى فامتنعت بدورها امتناعا تاما عن أى تمديد للعقدة ·

وفى ديسمبر ١٩٥٢ بعد أن اغتالوا رأس الحركة العمالية الزعيم فرحات حشاد حاولوا فى ذلك الجو من الضغط والارهاب أن يتحصلوا من جلالة الملك المعظم على تمديد العقدة لكنهم وقفوا أمام ملك جلد ثابت لايرضى أى تفريط فى حق الشعب مهما كان لون الضغط ومهما تغير الجو ·

وهكذا بقيت شركة س· ف· ت· بدون وضع قانونى ولم تقدر أن تحصل على التمديد رغم جميع المحاولات والترغيبات والتهديدات المختلفة المتنوعة وحتى تدخلات حكومة فرنسا وكان الفضل فى ذلك للملك صالح وللاتحاد العام التونسى للشغل ولجامعة السكك الحديدية ولكن مع ذلك كله لم يمكن تسوية المشكلة تسوية نهائية حتى جاءت حكومتنا التونسية الموفقة وجعلت من أهم شواغلها حل هذا المشكل وارجاع هذه الشركة للحكومة التونسية حسب ما يقتضيه الامر العلى الصادر فى ٢٢ جوان سنة ١٩٢٢

وعلمنا أن الحكومة التونسية بعد درس المسألة من طرف وزير الاشغال العمومية ثم فى مجلس الوزراء قد أحضرت مشروع أمر على لارجاع هذه الشركة للدولة التونسية ويصبح مجلس ادارتها تونسى تابع لوزارة الاشغال العامة ·

والى القارىء نبذة صغيرة مما كانت تكلفه هذه الشركة للميزانية التونسية بدعوى أن الحكومة تسدد الخسارات وهى فى عزمها دائما خاسرة

آخر ما دفعته الدولة التونسية للشركة :

السنة	ملايين
١٩٤٩/٥٠	٦٠٥
١٩٥٠/٥١	٦٣٣
١٩٥١/٥٢	مليار و ١٣٤
١٩٥٢/٥٣	ملياران و ٣٧٣
١٩٥٣/٥٤	مليار و ٩٦٢
١٩٥٤/٥٥	مليار و ٨٥٠
١٩٥٥/٥٦	مليار و ٨٦٢

هذا ويهم أن نذكر أن أملاك هذه الشركة تقدر بـ ٣٤ مليارا من الفرنكات أصبحت كلها للدولة التونسية ·

وأفادنا السيد الحبيب بن غرية وهو من أول المقاومين للتمديد فى عقدة هذه الشركة أن شركة س· ف· ت· لها فروع متعددة وهى مجهزة بأحدث جهاز ميكانيكى عصرى وأن معمل سيدى فتح الله التابع لهذه الشركة يمكن أن يصبح مصنعا للصناعات الثقيلة : تراكتورات ـ سيارات ـ تحضير العربات أى الفاقونات ، وان الفاقونة الواحدة يقتضى تحضيرها ١٢٠ ألف ساعة عمل ، فاذا أحضرنا ٤٠ فاقونة فى السنة الواحدة تكون قد شغلنا ٢٥ ألف عامل باستمرار ووفرنا عدة ملايين من الاداءات ·

وربما تحدثنا فى فرصة أخرى بتفصيل عن هذا الموضوع الهام وأثره فى تجهيز البلاد التونسية اقتصاديا واجتماعيا ·

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله السيد عبد الحميد بن حسين الكنانى امس عند الزوال

سيقع تشييع جثمانه على الساعة الثالثة مساء من محله الكائن بنهج القعادين عدد ١٠٤ تونس ونحن نعزى فيه اهله ونتمنى له سكنى فراديس الجنان

ذكريات للاثارة لا للاثارة

بقية ما بالصفحة الاولى

السيد عبد الخالق حسونه والامين العام المساعد الدكتور عبد المنعم مصطفى فى المقابلة التى أشرت اليها من قبل فى نفس الوقت الذى اكدت لهما فيه ان الاتفاقيات لا ترضى واكبر دليل على ذلك ان موقعيها انفسهم وفى مقدمتهم السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة ووزير الدولة اذذاك وزير الداخلية الان الاستاذ المنجى سليم اعلنوا انها لا ترضى كل الرضى وان الشعب ملتف حول الحزب ورئيسه · وان المهم فى تلك الظروف الدقيقة المحافظة على وحدة الامة وتحاشى الفتنة وان الاتفاقيات تمكن من قيام حكومة تونسية قومية وكانت الحكومة مزدوجة فى ذلك الحين وقيام برلمان تونسى وهما يكونان اداة كفاح لنيل استقلالنا فى المستقبل ووضحت بصورة لا مجال فيها لغموض انى لم اكن موافقا مبدئيا على تلك الاتفاقيات

وقال لى الدكتور عبد المنعم مصطفى ان تونس تستطيع فى رأيه ان تشارك فى الجامعة العربية بعد الخطوة التى خطتها ومما لاحظته للامين العام ان تونس ما كانت لتقبل ذلك الحل الابتر لو وجدت مساعدة كافية فى كفاحها · وكلا الرجلين معروفان بالاتزان والاعتدال · ويخيران الحلول المعتدلة التى يقبلها الشعب ·

وكانت التوصية التى تلقيتها من السيد الامين العام هى العمل على تحاشى الفتنة والاذعان لكلمة الشعب ·

وكانت الامانة العامة للجامعة العربية تعتبر ان قضيتى تونس ومراكش اخذتا طريقهما الى الحل وان العناية كل العناية لابد ان توجه الى قضية الجزائر

اعتدال الجامعة

وسياسة الجامعة العربية ليست كما تصوره بعض الصحف الاستعمارية سياسة تهجمية متطرفة ولكنها سياسة معتدلة وذلك الاعتدال من العوامل الذى جعلتنى اخذت اميل الى ان نترك للتجربة الجديدة الوقت لنرى ماذا تثمره للبلاد كما تركنا الوقت للتجربة الاولى واستفدنا منها ايما استفادة فى التقدم خطوات نحو هدفنا

مهلة .. للتجربة الجديدة

واستقر تفكيرى استقرارا فى الاكتفاء بمعارضته الاتفاقيات معارضة مبدئية اذا كانت غاية ما يستقر عليه الوضع فى تونس واشهدت اصدقائى وزملائى على انى معارض للاتفاقيات واحتفظ بحق نقدها فى مؤتمر الحزب وحمل الدستوريين على التحفظ بشأنها والحيطة للمستقبل ·

وهذا الراى كنت اشرحه لجميع من اتصل بى من افراد الجالية التونسية من طلبة ولا جئين

وكنت ارى مع ذلك ان الافضل ان تتجنب البلاد هزات داخلية بسبب الاتفاقيات وان نوفر لها فترة من الهدو تتراوح بين الثلاث او الخمس سنوات نعمل فيها جادين للاستفادة من الوضع الجديد ومن الهدو الذى يساعد على الانتاج والاخذ باسباب القوة حتى اذا ما اجتزنا تلك الفترة وجدنا انفسنا اشد قوة فيمكننا المطالبة باستقلالنا الكامل لاسيما اذا ساعدتنا ظروف دولية ملائمة يكون لها الاثر الكبير فى نجاحنا ·

فرحة الشعب بعودة الزعيم

وصل يوم غرة جوان يوم عودة المجاهد الاكبر الى تونس وامتنعت عن نشر اى بيان ضد الحكومة او الحزب وامسكت الصحف المصرية اليومية عن نشر اخبار الا ما يتعلق بعودة الزعيم الى وطنه مظفرا وصور الاستقبالات العظيمة التى قوبل بها والتى ندر ان استقبل بمثلها زعيم فى وطنه وتجلى التفاف الشعب حول الرئيس الجليل واشرقت فرحة الشعب فى قلوب جميع التونسيين الا من كان لا يشعر بشعور التونسيين

برقية الرئيس عبد الناصر

وأرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقيته الشهيرة الى الرئيس الجليل يهنئه فيها بالعودة الى تونس مظفرا ونشرت الصحف نصها رغم كل المحاولات التى بذلت لئلا ترسل الحكومة المصرية تلك البرقية ولئلا تنشر تلك البرقية ولكى لا يعلن على تلك البرقية ··

وباءت مساعى ممثل الاستاذ صالح بن يوسف بالخسران والعجيب ان احدا من انصار بورقيبة لم يتحرك لاستصدار تلك البرقية ولكنها جاءت وفقا لسياسة مصرية مرسومة ·

خذو هذا وطالبوا باكثر

وصادف ان اجتمعت ببعض المسؤولين فى السفارات الصديقة كسفارة اندونيسيا وباكستان وتبادلنا الحديث فى تطورات الموقف فى تونس وكنت اعبر عن عدم الرضى بالقليل الذى حصلناه وكانت الملاحظة الوحيدة التى سمعتها تتردد وتتكرر :

خذوا هذا واحسنوا التصرف فيه ثم طالبوا بأكثر ··

سياسة قومية

وكان بعض الصحافيين يحضرون عندى فى مكتب المغرب العربى · ليستقوا بعض المعلومات عن تطور الاحوال فى تونس ويكتبوا مقالاتهم على اساسها

وقد اخذت على عاتقى ان أوصيهم بالا يتبعوا ما كان يوصيهم به ممثل الاستاذ صالح من كيل الشتائم لرئيس الحزب وزعمائه · وان يذكروا الاحداث كما ترد اليهم مع نقد الاتفاقيات نقدا حرا ونزيها ·

وقد رحب الكثير منهم بهذا التوجيه الذى رأوا فيه سياسة قومية حكيمة ·

امبراطور المهدية

ولكن الحكمة والرصانة والاتزان لا تستهوى كل الصحافيين بلا استثناء فمنهم من يبحث عن الروايات الخيالية والحوادث المثيرة ولو كانت باطلة يقدمها لقرائها ·

فبعد ان تفقت مع مندوب آخر ساعة على ان يكتب ريبورتاجا مصورا عن نشاط الحزب فى القاهرة وعن تطور المفاوضات يشفعه بنقد الاتفاقيات وسلمت له صورا كانت وردت لى من تونس عن عودة وفد التفاوض ونشاط المنظمات القومية التونسية واذا بى افاجأ بمقال على صفحتين كاد ينحصر فى وصف بطولات ممثل الاستاذ صالح بن يوسف فى عهد الاحتلال الالمانى وكانت المعلومات التى تضمنها ذلك المقال ملفقة تلفيقا وفيها كثير من التضليل ·

وشر البليه...ما يضحك

وقد ضحك كل التونسيين فى مصر وفى ليبيا من هذه المسخرة · التى احتلت فى مجلة آخر ساعة صفحتين كانتا معدتين لحديث مصور عن تونس وتطوراتها · ولعل القارىء اطلع على ذلك العدد من مجلة آخر ساعة المصرية

وحتى انصار الاستاذ صالح كانوا يقهقهون وما زالوا يقهقهون من تلك المهزلة التى نشرت بسعى من شخص كان الاستاذ صالح وما زال يعتبره محل ثقته وهو نفسه بطل حادثة التكسى بالقاهرة ويا لشؤم حظ تونس من بعض ابنائها والله فى خلقه شؤون

انجازات حظائر الشغل

بقية ما بالصفحة الاولى

عبد العزيز الزنايدى نيابة عن وزارة التعمير والاسكان والسيدين المنصف الحجرى وحمادى بن عز الدين عن وزارة الاشغال العامة والم· لوكا رئيس مندوبية احياء اراضى مجردة والم· فاليرون المهندس العام بوزارة الاشغال العمومية والم· كونتى

وحوالى التاسعة الا ربع وصل الركب الى سبالة بن عمار مارا بالطريق التى عبدها عملة حظائر الشغل والرابطة بين اريانة والسبالة ـ يتبع ـ

اليك من باريس

المغربية الفرنسية وقد وقع تتبعها من قريب باهتمام كبير من طرف زعماء المغرب وعلمنا أن السيد البكاى قد بعث مندوبا الى تونس بصفة غير رسمية لاجراء اتصالات مع رجال الحكومة التونسية والزعماء التونسيين للاستفادة من طرق وسير المفاوضات التونسية ·

ونحن بدورنا سنتابع باهتمام كبير ايضا سير المفاوضات المغربية لاننا نعتقد أن مشاكل شمال افريقية متكافلة وتكون وحدة فى ذاتها وانه اذا اختلفت الحلول فانما الاختلاف سطحى لان غاية الجميع هى الاستقلال وتحقيق وحدة شمال افريقيا الذى يكون من الافضل أن يجرى مفاوضات شريفة مع فرنسا التى رجعت لناموس عظمتها فى مبادىء الحرية بقبولها التفاوض السلمى مع تونس والمغرب ·

فقد خطت فرنسا خطوة أولى ومن مصلحتها ومن مصلحتنا أن تخطو خطوة أخرى فى الجزائر مماثلة لخطوتها فى تونس والمغرب ·

اعتقال اللاجئين بالمنطقه

بقية ما بالصفحة الاولى

من طرف الخليفة مولاى الحسن

وقد دامت تلك المقابلة ما يقرب عن ساعة ولم يصدر اثرها أى بلاغ ·